

S
F
D

الصندوق
الاجتماعي
للتنمية

SOCIAL FUND FOR DEVELOPMENT

التقرير السنوي 2017





الصندوق
الاجتماعي
للتنمية
الجمهورية اليمنية

التقرير السنوي 2017

المحتويات

4	الصندوق الاجتماعي للتنمية في سطور
6	كلمة المدير التنفيذي
7	مُلخَصُ التقرير
8	الاستهداف وتوزيع المخصصات خلال المرحلة الرابعة (2011 - 2017)
9	التعليم
13	الصحة والتغذية
17	المياه والبيئة
18	قطاع المياه
24	الزراعة والتنمية الريفية
27	التدريب والدعم المؤسسي
32	التراث الثقافي
36	برنامج الأشغال كثيفة العمالة
41	الطرق
44	تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر
51	المراقبة والتقييم
54	المصادر التمويلية
57	الملحقات



الصندوق الاجتماعي للتنمية في سطور

تأسس الصندوق الاجتماعي للتنمية عام 1997 لمُساهمٍ بفعالية في التخفيف من الفقر وتحقيق أهداف التنمية في البلاد، حيث يعمل الصندوق على زيادة فرص الحصول على الخدمات الأساسية، وتعزيز الفرص الاقتصادية، والحد من ضعف ومعاونة الفئات الفقيرة.

ويسعى الصندوق لتنفيذ أهدافه من خلال أربعة برامج رئيسية، وهي: التنمية المجتمعية والمحلية، وبناء القدرات، وتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، والأشغال كثيفة العمالة (النقد مقابل العمل).

والصندوق الاجتماعي مؤسسة تنموية فاعلة، ينفذ عملياته في كافة أنحاء البلاد، ويرصد استثماراته في 12 قطاعاً رئيسياً، يستجيب من خلالها للاحتياجات الأكثر إلحاحاً في المجتمعات الأشد فقراً.

وكان الصندوق، منذ عام 2015، قد عمل على تكييف عملياته بما ينسجم مع التطورات التي نجمت عن الصراع المسلح في البلاد... حيث ركّز على توفير الحماية الاجتماعية من خلال إيجاد عمالة مدفوعة الأجر لأكثر الأسر والأفراد تأثراً بالصراعات وعدم الاستقرار، وخصوصاً ممن اضطرتهم هذه الظروف إلى النزوح من مساكنهم ومناطقهم.

كما كان الصندوق قد أعدَّ استراتيجية الاستجابة الطارئة لعامي 2016 - 2017 كامتداد للمرحلة الرابعة من عملياته (2011 - 2015) لتكييف تدخلاته مع تلك التطورات المؤسفة في البلاد.

وفي ذات الاتجاه، طوّر الصندوق - مع نهاية عام 2017 - خطة الاستجابة الطارئة للأعوام 2018-2020 لتلبية الاحتياجات التنموية والإنسانية الملحة لشرائح المجتمع المختلفة، وعلى وجه الخصوص النازحين والفئات الضعيفة والأكثر فقراً واحتياجاً.

كلمة المدير التنفيذي

تحسّن الوضع التمويلي للصندوق الاجتماعي خلال عام 2017 بالمقارنة مع العامين المنصرمين، من حيث استئناف عدة مصادر تمويلية رئيسية دعمها للصندوق، وبالتالي ازدادت عمليات الصندوق في مختلف أنحاء البلاد. فقد عمل الصندوق خلال العام على تكريس التحسّن النسبي للتمويل في خدمة المجتمعات المحلية والفئات الضعيفة التي زادت معاناتها كثيراً من شظف العيش بسبب استمرار الصراعات في أنحاء كثيرة من الجمهورية. وفي هذا الصدد، واصل الصندوق تنفيذ استراتيجيته الاستجابية الطارئة لعامي 2016-2017 بوتيرة أسرع من ذي قبل، مع التركيز على المشاريع والبرامج المنقّذة بألية النقد مقابل العمل لمساعدة سكان المناطق المستهدفة على الحصول على مصدر للدخل، وفي ذات الوقت الاستفادة من الأصول والخدمات التي توفرها هذه المشاريع. واستمراراً للجهود التي يبذلها الصندوق لمدّ يد العون لأكثر الفئات والأفراد احتياجاً في ظل الظروف الصعبة التي ما زالت تمرُّ بها البلاد، وضع الصندوق خطة الاستجابة الطارئة للأعوام الثلاثة المقبلة (2018-2020). ومع استمرار الحرب المدمرة وتفاقم أثارها الإنسانية الفادحة، يتّضح للجميع أهمية التدخّلات المتنوعة للصندوق في تعزيز قدرة المجتمعات المستفيدة من هذه التدخّلات على مواجهة والتكيّف مع الصدمات المعيشية المتوالية، وذلك من خلال تدخلات متعددة أطول وأعمق أثراً على الحالة المعيشية للمستهدفين، منها النقد مقابل العمل والأنشطة التغذوية ودعم المنشآت الصغيرة والأصغر وكذلك المياه والطرق الريفية وغيرها مما يخفف من شدة المعاناة الاستثنائية السائدة. ومع انتهاء عام 2017، تكون تجربة الصندوق قد نضجت في تصميم وتنفيذ برامج المختلفة القائمة على النقد، وأصبحت أكثر تنوعاً، وهي تتطوّر باطراد وكفاءة رغم الظروف الأمنية والاجتماعية المعقّدة والمتغيرة، مما يؤسس لمنظومة برامج تعزز طاقة العمل الوطنية في مجال الحماية وشبكة الأمان الاجتماعية، فضلاً عن المجالات التنموية التي يلعبُ فيها الصندوق دوراً رائداً ومميزاً، وخصوصاً مجال التنمية المحلية.

وأخيراً...

ما كان استمرار ونجاح برامج الصندوق أن يتحقق لولا تكاتف ومثابرة كوادر الصندوق في الإدارة العامة والفروع، وخصوصاً من يترجمون ميدانياً أهداف تلك البرامج والخطط في ظل الظروف الراهنة. كما أنّ دعم شركاء الصندوق التنمويين كان حاسماً في استمرارية الصندوق نفسه كمؤسسة تنموية هامة يُعَوّل عليها في مختلف الظروف والمراحل.

إنّ من أهم ما يمكن استنتاجه هذا العام هو أنّ الصندوق ما زال مؤسسة وطنية مقبولة وموثوقة في كل أنحاء اليمن رغم الحرب والانقسام السياسي الحاد. وهذه ثمرة تاريخ عمله التنموي المستند الى شراكة قوية مع المجتمعات المحلية، وابتعاد الصندوق عن إفرازات الوضع السياسي بدعم وتفهم مشكور من شركائه التنمويين ومختلف الأطراف.

فللجميع الشكر والتقدير...

عبد الله علي الديلمي

المدير التنفيذي

مُلخَصُ التَّقْرِيرِ

خلال عام 2017، طوّر الصندوقُ 788 مشروعاً جديداً، بكلفة تقديرية تجاوزت 166.5 مليون دولار، يُتَوَقَّعُ أَنْ تخدم قرابة 1.6 مليون مستفيد مباشر وستوفّر أكثر من 1.6 مليون يوم عمل (حوالي 53% منها للإناث). وقد وصلت مبالغ الاستخدامات التي تمت خلال العام إلى نحو 90.4 مليون دولار. وبلغت استخدامات الصندوق للمرحلة الرابعة (الفترة 2011-2017) أكثر من 929 مليون دولار.

وخلال الفترة 2011-2017، أنجز الصندوقُ 5,681 مشروعاً بكلفة تعاقدية تقارب 787 مليون دولار. وقد استفاد من هذه المشاريع استفادةً مباشرةً قرابة 9 ملايين شخص (منهم 56% من الإناث)، ونجم عنها توفّر فرص عمل مؤقتة تبلغ حوالي 32 مليون يوم عمل.

مُلخَصُ العَمَلِيَّاتِ فِي العَامِ 2017

مع ارتفاع ونيرة استثمارات المشاريع التي مولها الصندوق خلال عام 2017، ارتفع أيضاً عدد المشاريع المطوّرة والتي دخلت حيز التنفيذ خلال العام (مقارنة بالعامين السابقين 2015 و 2016)، حيث استمر الصندوق في تنفيذ عملياته بالموارد التي حصل عليها ووجّهها بحسب أولويات الاحتياجات تكيفاً مع الظروف المستجدة في البلاد، وأيضاً بحسب ما نصت عليه اتفاقيات التمويل.

فيما يخص التعليم، بلغت حصة القطاع 6% من استثمارات مشاريع الصندوق التي تم الالتزام بها. وقد تم التركيز على تنفيذ مشروع المعرفة القرآنية المهنية الذي يهدف إلى التخفيف من الفقر، وخاصةً بين أوساط النساء وسكان المناطق الريفية، ويسعى إلى تزويد هذه الفئات بالمهارات الملائمة والتمويلات اللازمة لتمكينهم من تحقيق نموهم بأنفسهم—مع التركيز على إتقان القراءة والكتابة، واكتساب المهارات المهنية الموجهة نحو احتياجات سوق العمل.

وفي قطاعي المياه والإصحاح البيئي واصل الصندوق اهتمامه بالأنظمة التقليدية لحصاد مياه الأمطار، وحملات التوعية الصحية والبيئية. وقد تم الالتزام بما نسبته 16% من استثمارات الصندوق لهذين القطاعين.

كما استمرّ الصندوقُ في تقديم الدعم لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة الذي حظي باهتمام خاص نتيجة للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن، حيث يستهدف البرنامج أكثر الأسر والأفراد فقراً وتأثراً بالصراع القائم، لاسيما النازحين وفتة الشباب، وذلك لتمكينهم من اكتساب مهارات أثناء العمل. وتبلغ نسبة الالتزامات 20% في برنامج النقد مقابل العمل و 7% في قطاع الطرق الريفية من إجمالي الالتزامات العامة.

وركزت التدخلات في قطاع الصحة—الذي كان نصيبه 27% من الاستثمار العام—على برنامج النقد مقابل التغذية وتحسين وصول المستهدفين إلى خدمات التغذية، ودعم الصحة الإنجابية من خلال تدريب الكوادر الصحية (وخصوصاً الإناث) لاسيما في المناطق الريفية.

واستمر الصندوقُ في بذل الجهود، خلال العام، لدعم الزراعة والتنمية الريفية عبر استكمال بعض التدخلات المتعلقة بتعزيز بناء القدرات وتمويل المجموعات الإنتاجية لرجال ونساء الريف، بالإضافة إلى إعادة تأهيل المساقط المائية في المناطق الريفية (3% من إجمالي الاستثمارات).

كما واصل الصندوق دعم الأطر المجتمعية من خلال التدريب والدعم المؤسسي بهدف تعزيز مشاركتها في تنفيذ مبادرات المساعدة الذاتية وزيادة قدرة المجتمعات المحلية على تحمل ومواجهة التحديات التي تفرضها الأوضاع الراهنة. وخلال العام، تم التركيز على توفير عمالة للشباب من خلال برنامج المنصرين الريفيين من أجل التنمية (روافد) وبرنامج التمكين من أجل التنمية المحلية اللذين يهدفان لتشكيل ودعم الأطر المجتمعية وتحفيزها على المساهمة في التخفيف من آثار الصراع، ولعب دور في دعم النازحين، والسعي لتوفير الدعم للفقراء الأكثر تضرراً من أفراد المجتمع. وبلغت حصة هذا القطاع ما نسبته 6% من استثمارات الصندوق في عام 2017.

بالإضافة إلى ذلك، استفاد الصندوق من التمويلات التي استمرت في دعم قطاع الموروث الثقافي عبر أنشطة متنوعة كثيفة العمالة بحصة بلغت 1% من إجمالي استثمارات الصندوق لهذا العام.

وخصص الصندوق 14% من استثماراته لدعم برامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر وخدمات تنمية الأعمال. وتهدف استثمارات هذا القطاع إلى تمكين هذه البرامج من زيادة تحمل آثار الأزمة الراهنة وإعادة إنعاش الخدمات المالية وغير المالية التي تقدّمها بهدف استمرار أنشطتها وتوفير فرص عمل.

الاستهداف وتوزيع المخصصات خلال المرحلة الرابعة (2011 - 2017)

توزيع المخصصات باستخدام مؤشر الأزمة ضمن مشروع المنحة الطارئة.

تم توزيع مخصصات المشروع في ثلاثة اتجاهات:

« مخصصات مُوجَّهة لمشاريع النقد مقابل العمل ومشاريع تشغيل الشباب: تم تخصيص ما يقارب 110 ملايين دولار، توزعت بحسب مؤشرات شدة الأزمة (المذكورة أعلاه).

« مخصصات لبرنامج النقد مقابل التغذية: وتبلغ قرابة 50 مليون دولار، تم توزيعها في 6 محافظات و21 مديرية، حيث تم التوزيع بحسب حالات سوء التغذية وباستخدام مؤشرات يتم جمعها من قبيل «كثلة الغذاء».

« مخصصات توجهت لمشاريع دعم صغار المزارعين والمقترضين الذين تضررت أعمالهم نتيجة الأزمة: ووصل إجمالي هذه المخصصات إلى 20 مليون دولار.

الجدول (1): توزيع مخصصات المشروع الطارئ بحسب مؤشرات الأزمة والاستخدامات إلى نهاية 2017

المحافظة	المبالغ بالدولار		الرصيد المتبقي
	المخصص	التزامات الصندوق	
أبين	3,454,673	3,121,553	333,120
عدن	9,130,877	8,236,800	894,077
البيضاء	3,208,121	2,156,696	1,051,425
الضالع	3,448,683	3,054,527	394,156
الحديدة	6,347,917	5,998,243	349,674
الجوف	3,140,259	858,295	2,281,964
المهرة	1,888,739	1,186,004	702,735
المحويت	2,673,217	2,296,320	376,897
أمانة العاصمة	8,609,418	5,380,830	3,228,588
عمران	4,893,749	4,763,674	130,075
ذمار	5,297,470	5,099,804	197,666
حضرموت	3,744,946	2,527,153	1,217,793
حجة	9,476,642	6,689,676	2,786,966
إب	6,061,341	5,759,524	301,817
لحج	5,279,813	5,020,367	259,446
مارب	4,047,177	1,695,121	2,352,056
ريمة	3,157,638	2,733,189	424,449
صعدة	5,351,251	4,096,800	1,254,451
صنعاء	5,120,508	3,139,746	1,980,762
شبو	4,690,715	2,683,550	2,007,165
سقطرى	1,417,614	892,863	524,751
تعز	9,559,232	9,026,780	532,452
الإجمالي	110,000,000	86,417,515	37,044,483

يجرصُ الصندوقُ الاجتماعي للتنمية على اتباع سياسة الاستهداف في توزيع المخصصات على المحافظات، من أجل مساعدة المجتمعات الفقيرة والجماعات الضعيفة على مواجهة الظروف الصعبة التي يعيشونها وتحسين مستوى معيشتهم. ووفقاً لذلك، يسعى الصندوق دائماً للاستفادة القصوى من البيانات والمؤشرات المتاحة التي تمثل أداة لقياس الوضع المعيشي للسكان وقد عمل الصندوق منذ نهاية 2016 على تعديل المؤشرات المستخدمة في توزيع الموارد بما يتلاءم مع الظروف في البلاد وتوجه اهتماما للسكان والفئات والمناطق التي تأثرت بصورة أكبر من الصراع.

مؤشرات شدة الأزمة للفترة 2015 - 2017

في الظروف الراهنة، استفاد الصندوق من البيانات المتاحة التي يتم جمعها من خلال المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن وتطويعها للخروج بمؤشرات الأزمة التي تضمن تحقيق أفضل الآليات في توزيع موارد الصندوق لاستهداف الفقراء والمجتمعات التي تعاني من الأزمات المتفاقمة، وتتمثل مؤشرات الأزمة في ثلاث ظواهر أساسية تؤثر على معيشة الناس وحياتهم بشكل مباشر وهي:

« انعدام الأمن الغذائي الذي فاقم أزمة السكان في كل المحافظات والمديريات.

« النزوح من وإلى المناطق التي تعاني كثيراً جراء الحرب.

« شدة احتياج الناس للخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمياه والسكن والمأوى وغيرها من الاحتياجات.

وعليه، يتم جمع البيانات وترتيبها في ستة مؤشرات واستخلاص متوسطها الذي يعطي مؤشراً مهماً جداً يُطلق عليه «مؤشر شدة الأزمة» (Distress Index) ويشتمل على الأزمات الثلاث: انعدام الأمن الغذائي، والنزوح، والاحتياج. وعلى ضوء هذا المؤشر المركب، يتم ترتيب المحافظات من الأعلى إلى الأدنى لمعرفة المحافظة الأكثر معاناة من هذه الأزمات، ومن ثم تخصيص المبالغ المتاحة من الممولين على المحافظات وفقاً لهذا المؤشر، بحيث تأخذ كل محافظة نصيبها من المخصص بما يتوافق مع مؤشر شدة الأزمة، وهو نوع من المقاربة المنطقية والمناسبة في إعطاء مخصص عادل لكل محافظة.

وفي إطار مشروع المنحة الطارئة المقدم من البنك الدولي عبر الأمم المتحدة، والذي يبلغ 200 مليون دولار في مرحلته الأولى والثانية، تم البدء باستخدام مؤشرات الأزمة (حيث كان يتم سابقاً استخدام مؤشرات مرتبطة بالفقر مستخرجة من التعدادات والمسوحات المتخصصة).

وخلال عامي 2016-2017 تم استهداف ما يقارب 277 مديرية في مختلف محافظات الجمهورية وبنسبة 83% من إجمالي المديرية (البالغ عددها 333). وأما بقية المديرية، فلم يتم الوصول إليها للتدخل فيها نتيجة للظروف الأمنية فيها أو لقلة المخصصات المرصودة لها نظراً للتشتت السكاني الكبير هناك. وقد بلغ عدد المستفيدين من المشاريع التي تم تنفيذها في هذه المناطق حوالي 2.1 مليون شخص (نصفهم تقريباً من الإناث).



التعليم

وتندرج في إطار هذا البرنامج خمسة مكونات كالتالي:

مكون تسهيل الوصول للتعليم غير النظامي

تم خلال العام فتح 72 فصلاً للتعليم المجتمعي للأطفال المتسربين وغير الملحقين بالمدارس، والتعاقد مع 337 من معلمين ومعلمات وموجهين لتقديم خدمات التعليم غير النظامي، وقد استفاد من تلك الفصول 1,359 طفلاً/ة في لحج والحديدة وحضرموت، التحق منهم 63 طفلاً/ة بالتعليم النظامي. كما تم فتح 153 فصلاً دراسياً لتعليم القراءة والكتابة وتعليم الكبار لحوالي 3,408 من الشباب والنساء العاملات (80% منهم الآن في السنة الدراسية الثانية ومرحلة المتابعة). وقام الصندوق كذلك ببناء وترميم 58 فصلاً دراسياً، وتأثيث 73 فصلاً في محافظتي الحديدة ولحج، فضلاً عن تنفيذ 4 ورش عمل مع شركاء البرنامج من مكاتب التربية والتعليم ومحو الأمية والتعليم الفني والتدريب المهني في المناطق المستهدفة من البرنامج.

مكونا محو الأمية المهنية للشباب العاطلين عن العمل وتدريب النساء العاملات

اشتملت أنشطة هذين المكونين على تحسين الخطط والبرامج التدريبية، وتوحيد 33 خطة تدريبية قصيرة المدى وفقاً للمراجعة المشتركة مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، وتم أيضاً توقيع 4 اتفاقيات مع المعاهد التقنية والمهنية وفقاً لنتائج التقييم، والتعاقد معها لتقديم الخدمات التدريبية لـ 474 من الشباب العاطلين عن العمل والنساء العاملات في محافظتي صنعاء وعدن في عدد من المجالات المهنية.

كما تم توقيع اتفاقية مع مؤسسة الأمل للتدريب وريادة الأعمال لتدريب 1,390 مستفيداً/ة من الشباب العاطلين عن العمل والنساء العاملات في المناطق المستهدفة في مجال ريادة الأعمال والمهارات الشخصية كمرحلة أولى لتأهيل 60% منهم للوصول للتوظيف الأصغر.

مكون تسهيل الوصول إلى خدمات التمويل الأصغر

تم توقيع اتفاقية لتنفيذ مكون الإقراض والدعم الفني للمقترضين عبر برنامج ضمان التمويلات. يسعى البرنامج وفقاً للاتفاقية إلى ضمان تسهيل حصول 2400 مستفيدة/ة على التمويلات الميسرة لمشاريعهم الصغيرة عبر مؤسسات التمويل الأصغر بالمحافظات المستهدفة من البرنامج. كما تم تقييم 340 خطة مشروع وقبول 137 مشروعاً لتمويلها في محافظة الحديدة (عبر المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر بالمحافظة) ومدينة المكلا (عبر مؤسسة الاتحاد للتمويل الأصغر في المدينة).

مكون بناء القدرات

في مجال بناء القدرات، تم خلال العام تدريب 282 من معلمي محو الأمية والفصول المجتمعية والموجهين والمشرفين التربويين في كل من محافظات الحديدة ولحج ومدينة المكلا، شملت مجالات التدريب بحسب الفئة المستهدفة إعداد الوسائل والأنشطة التدريبية والطريقة الصوتية لتعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، واستراتيجيات

تم خلال العام إنجاز 58 مشروعاً بتكلفة 9.2 مليون دولار، هدفت إلى تدريب معلمي ومعلمات الصفوف 1-12 في 7 محافظات (لحج صعدة، شبوة، حضرموت، إب، تعز، البيضاء) في مجالات التعلم النشط ونهج القراءة المبكر، وتدريب الإخصائيين الاجتماعيين ومدراء ووكلاء المدارس على تقديم الدعم النفسي التربوي الاجتماعي وتدريب ميسرات التعليم المجتمعي ومعلمات محو الأمية على مهارات تعليم الكبار وإعداد الوسائل التعليمية واستراتيجيات التعلم النشط والتعليم المجتمعي والمهارات الحياتية، وجلسات توعية لدارسات محو الأمية في مجال التغذية السليمة والصحة الإنجابية والأمومة الآمنة. كما هدفت إلى خلق فرص عمل مؤقتة للشباب العاطلين من خلال تدريبهم والتعاقد معهم لتقديم خدمات تعليمية مجتمعية في المدارس التي تعاني من عجز في المعلمين، استفاد من هذه الفرص 1,944 شخصاً (31% إناث) من 19 محافظة.

الجدول (2): التقدم في تنفيذ وتطوير المشاريع

البيان	2017	2011-2017
عدد المشاريع التي تم تطويرها	85	1,254
التكلفة التقديرية للمشاريع التي تمت الموافقة عليها	10,417,064	248,367,137
عدد المشاريع المنجزة	58	1,339
التكلفة التعاقدية للمشاريع المنجزة (دولار)	9,203,398	254,779,642
المنصرف (دولار) للمشاريع المنجزة	9,125,570	254,483,461
المستفيدون المباشرون للمشاريع المنجزة	29,346	609,265
نسبة المستفيدات من الإناث للمشاريع المنجزة (%)	63	50
العمالة الفعلية المؤقتة (يوم عمل)	150,599	5,071,762

برنامج المعرفة القرائية والمهنية للتخفيف من الفقر

تمتد مدة هذا البرنامج خمس سنوات بتمويل مشترك من البنك الإسلامي للتنمية والأوبك والحكومة اليمنية، بإجمالي 21.4 مليون دولار، ويهدف إلى التخفيف من الفقر، وخاصةً بين الشباب والنساء في المناطق الأربع المستهدفة من محافظات الحديدة ولحج وصنعاء ومدينة المكلا ويسعى البرنامج إلى تحقيق هذا الهدف من خلال تزويد هذه الفئات بالمهارات الملائمة والتمويلات اللازمة لتمكينهم من تحقيق نموهم بأنفسهم. ويركز البرنامج على إتقان القراءة والكتابة، وإعادة الأطفال المتسربين وغير الملحقين إلى المدارس، وإكساب الشباب العاطلين عن العمل والنساء العاملات المهارات المهنية الموجهة نحو احتياجات السوق، وتسهيل حصولهم على التمويل الأصغر والخدمات المالية الأخرى بغرض تسهيل إدماج الفئات المستهدفة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين المحلي والوطني.

**الجدول (3): المؤشرات المحققة خلال المرحلة الرابعة
(2011-2017)**

المرحلة الرابعة		مؤشرات النتائج	
المخطّط	المنجّز		
9,000	6,948	جديد	عدد الفصول الدراسية
	2,927	مُرَمَّم	
9,000	9,875	الإجمالي	
201,600	150,342	أولاد	عدد الطلاب المستفيدين
158,400	130,424	بنات	
360,000	280,766	الإجمالي	
2,500	3,597	ذكور	عدد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ممن تم إدماجهم في المدارس العادية
2,500	3,943	إناث	
5,000	7,540	الإجمالي	
100	097.1	ذكور	عدد المعلمين في التعليم النظامي الذين تم تدريبهم (8 أيام تدريب في المتوسط)
100	447	إناث	
200	1,544	الإجمالي	
1,000	37	ذكور	عدد المعلمين في التعليم غير النظامي الذين تم تدريبهم (18 يوم تدريب في المتوسط)
	3,603	إناث	
1,000	3,640	الإجمالي	
782	1,662	ذكور	عدد المهنيين التربويين الذين تم تدريبهم (8 أيام تدريبية في المتوسط)
600	689	إناث	
1,382	2,351	الإجمالي	
200	780	إناث	عدد معلمات التعليم غير النظامي اللاتي تم تأهيلهن (90 يوم تدريب في المتوسط)

التعليم المجتمعي والتعلم النشط وإعداد الوسائل والأنشطة التعليمية، ودليل للمهارات المهنية لموجهي تعليم الكبار والتدريب على الأدوات الموحدة للتوجيه والإشراف والتخطيط وإعداد التقارير اليومية.

مكون التعليم في الطوارئ

يهدف هذا المكون إلى تطوير معارف ومهارات المعلمين والمعلمات في مجال تخصصهم من أجل تحسين أدائهم في المدارس، كما يعزز من قدرات مديري المدارس والأخصائيين الاجتماعيين في مجال الدعم النفسي وبناء ثقافة السلام. يستهدف هذا المكون 15 مديرية في 7 محافظات، وهي محافظات صعدة (مديريات مجز، الصفراء، ساقين، حيدان، صعدة)، ولحج (الحد، المسيمير)، وحضرموت (بروم ميفع)، وإب (السبرة، المخادر)، وشبوة (عتق ونصاب)، والبيضاء (الزاهر)، وتعز (المظفر والمسراخ). الفئات المستهدفة من هذا المكون هم المعلمون والمعلمات في التعليم الأساسي والثانوي من 1-12، مديرو المدارس، الأخصائيون الاجتماعيون، والطلاب.

وقد تم خلال 2017 تطوير 22 مشروعاً بتكلفة تقديرية 1.1 مليون دولار تهدف إلى تدريب 3,636 مستفيداً (منهم 634 من الإناث) من معلمي الصفوف الأولى (من 1-3) لتحسين مهارات القراءة والكتابة والإملاء، وكذلك مديري المدارس والأخصائيين الاجتماعيين على الدعم النفسي والمساهمة في ثقافة بناء السلام الاجتماعي وإدارة الصراعات في التعليم. وتم تنفيذ 131 دورة تدريبية تهدف لتدريب 2,160 معلماً/ة للصفوف من 4-12 على التعلم النشط وتدريب 703 من مدرّاء مدارس وأخصائيين اجتماعيين على أدلة الدعم النفسي ونشر ثقافة السلام الاجتماعي وإدارة النزاعات وتدريب 715 معلماً/ة للصفوف الأولى من 1-3 على مهارات القراءة والكتابة والإملاء وكذا توزيع 220 حقيبة ترفيهية لعدد مماثل من المدارس (37 مدرسة ذكور، 26 مدرسة بنات، 157 مدرسة مختلطة) استفاد منها 54,292 طالباً/ة.

التقدم في تحقيق مؤشرات المرحلة الرابعة (2011-2017)

باستثناء مؤشر واحد فقط، فقد تجاوزت جميع المؤشرات المحققة خلال الفترة المذكورة ما كان مخطّطاً لها (الجدول 3).

الإطار (1) الطفلة حكيمة تتفوق بعد نزوحها وخروجها من المدرسة

سرعان ما تشعر الطفلة حكيمة عبد الله سعيد بخيبة الأمل وهي ترى من هم أصغر منها يذهبون للمدرسة. وعندما بالكاد بدأت تعليمها في الصف الأول أساسي مع وصول عمرها 10 سنوات، وصلت الحرب قريتها بمديرية الصبيحة (الحج) لتنتزع مع أسرتها إلى قرية الجرياء بمديرية تين. لم يتمكن والد حكيمة من إلحاقها مجدداً بالمدرسة الحكومية في الجرياء نتيجة أولويات النزوح مع استمرار انقطاع راتبه لفترات طويلة كونه من المتقاعدين العسكريين، وبذلك تجددت خيبة أمل الطفلة حكيمة وصارت عودتها إلى المدرسة حلماً صعباً بعد أن تذوقت نكهته الممتعة في قريتها لأسابيع قليلة.

وكانت أكبر فرحة تصل قلب حكيمة منذ نزوحها يوم بشرتها عمته بأنها سجلتها ضمن طالبات «فصل المبدعات للتعليم المجتمعي» المدعوم من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

وفي الفصل، تحولت حكيمة إلى طفلة بشوشة متعاونة ومرحة بعد أن كانت تميل للانعزال وسريعة الغضب... ونتيجة اجتهادها وإصرارها على التعلم، استطاعت أن تتطور وتتعلم أصوات الحروف. وفي فترة وجيزة استطاعت أن تقرأ الكلمات والجمل وتجدد الكتابة والإملاء وتتمكن من مهارات العمليات الحسابية كالجمع والطرح والقسمة والضرب وإجادة الأعمال الفنية كالرسم والتمثيل، وبفضل الله والميسرة رامية تمكنت حكيمة من العودة إلى المدرسة مع بداية العام الدراسي الجديد 2018/2017، حيث التحقت بمدرسة مجمع السعيد للبنات في الصف الثاني ابتدائي... وبدأت حكاية الاجتهاد والمثابرة مع حكيمة المبتسمة دائماً.

وأثناء متابعتها من قبل الميسرة ومقابلة معلماتها، شهدن لها بالذكاء والتميز والنجاح وأنها ستحصل على مراكز متقدمة وتستحق أن يتم ترقيتها مباشرة إلى الصف الثالث بعد أن بدأت تتحصل منذ التحاقها على أعلى الدرجات.

«أتمنى أن أكمل دراستي حتى الجامعة وأكون معلمة أعلم الناس وأفيدهم بكل ما تعلمته في حياتي...» هكذا تعبر حكيمة عن سعادتها وامتنانها بالعودة للمدرسة.





الصحة والتغذية

كما استهدفت هذه المشاريع ما يلي:

« تأهيل 70 طالباً وطالبة من خريجي الثانوية العامة في محافظتي نمار وعمران، ببرنامج دبلوم لمدة ثلاث سنوات في مجال القبالة الفنية والتدريب المهني.

« تدريب 25 موظفاً إدارياً بمكاتب الصحة في عدد من مديريات محافظة صعدة على برنامج الإدارة الصحية والذي يهتم بتجويد الخدمات الإدارية الصحية.

« تأهيل 25 من خريجات الثانوية العامة إلى قابلات فنيات بمحافظة الضالع، وتدريب 222 قابلة مجتمع في أمانة العاصمة ومحافظات الضالع وشبوة وعمران وحضرموت وريمة على الرعاية المجتمعية لصحة الأم والوليد، والتعامل مع إسعاف الحالات الطارئة للولادة والإنعاش الوليدي ورعاية المواليد، بالإضافة إلى إكساب المتدربات المهارات اللازمة لعمل الزيارات المنزلية لتقديم الرعاية الصحية للأمهات والأطفال والفتيات في سن الإنجاب. كما تم تزويد المتدربات بحقيبة تحتوي على أدوات وتجهيزات إنعاش الوليد.

« تدريب 120 عاملاً صحياً (37 منهم من الإناث) من محافظات حضرموت وريمة وشبوة على برنامج الرعاية التكاملية لصحة الطفل، والذي يهتم بخفض نسبة الإصابة والوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة.

« تدريب 30 من مقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية من مديريات محافظتي إب وحجة على برنامج تحسين جودة الخدمات الصحية.

« تدريب 12 من الكوادر الصحية المساعدة من العاملين في أقسام الحضانة (منهم 6 إناث) على مهارات رعاية المواليد الخُدج والأطفال حديثي الولادة... كما تم تطوير وطباعة دليل الخُدج وحديثي الولادة، بعد اعتماده من قبل وزارة الصحة، وذلك في إطار تعزيز خدمات الطفولة والمساهمة في خفض وفيات الأطفال حديثي الولادة.

وفي إطار تعزيز الصحة النفسية المدرسية وتقديم الدعم التربوي والنفسي والاجتماعي، تم تدريب 66 من مدرء المدارس والأخصائيين الاجتماعيين (منهم 34 إناث) في عدد من المدارس العامة في محافظتي ريمة والحديدة على دور الأخصائي الاجتماعي، وكيفية استخدام نظام المتابعة، وكيفية تسجيل الحالات، وأهم المهارات، واستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية لتحديد مشكلة الطالب، وكذلك تجهيز غرف الأخصائيين في المدارس المستهدفة بالاحتياجات الأساسية اللازمة لعملهم. كما تم تطوير حزمتين تدريبيتين في مجال الإرشاد النفسي للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في دور الأيتام والأحداث.

النقد من أجل التغذية

يستجيب مشروع النقد من أجل التغذية لواحدة من الأولويات الملحة وهي البطالة المرتفعة بين الشباب والاحتياجات الطارئة في المجتمعات التي تعاني من ارتفاع معدلات سوء التغذية، والتي زادت من حدتها وتفاقمها الحرب المتصاعدة في اليمن منذ مارس 2015. ويركز المشروع على التوعية والإرشاد وتقديم المشورة للحوامل والمرضعات، وتحفيز الطلب على خدمات الأمومة والطفولة، ومسح

خلال عام 2017، تم إنجاز 29 مشروعاً بتكلفة تقديرية تقارب 3.7 مليون دولار، يُتوقع أن يستفيد منها استفادة مباشرة حوالي 196,500 شخص (74% إناث). وخلال المرحلة الرابعة (2011-2017) أنجز الصندوق 426 مشروعاً بتكلفة تقارب 34.8 مليون دولار، يستفيد منها مباشرة أكثر من 2.3 مليون شخص (68% إناث) (الجدول 4).

الجدول (4): التقدم في تنفيذ وتطوير المشاريع

البيان	2017	2011 - 2017
المشاريع التي تم تطويرها	49	527
التكلفة التقديرية للمشاريع التي تمت الموافقة عليها (دولار)	45,946,925	89,711,981
المشاريع المنجزة	29	426
التكلفة التعاقدية للمشاريع المنجزة (دولار)	3,695,900	34,755,868
المنصرف للمشاريع المنجزة (دولار)	3,682,606	34,711,651
المستفيدون المباشرون للمشاريع المنجزة	196,499	2,322,269
نسبة المستفيدات من المشاريع المنجزة (%)	74	68
العمالة الفعلية المؤقتة (يوم عمل)	49,936	536,184

وهدفت المشاريع المنجزة خلال عام 2017 إلى تعزيز البنية التحتية للمرافق الصحية المستهدفة، وتدريب وتأهيل قابلات المجتمع والكوادر الصحية الوسطية لتغطية احتياجات المجتمعات المحرومة من الخدمة. حيث تم استكمال بناء وتأنيث وتجهيز 7 مرافق صحية في محافظتي تعز وحضرموت بتكلفة تعاقدية تقارب 2.4 مليون دولار.

وتنوعت هذه المرافق على النحو التالي:

في مدينة المكلا (محافظة حضرموت): بناء وتجهيز وتأنيث مركز طوارئ توليدية شاملة في مستشفى المكلا، وإعادة بناء وتجهيز وتأنيث مركز الأمومة والطفولة في المدينة.

في محافظة تعز: بناء وتجهيز وحدة صحية مزودة بخزان أرضي ومحرقه المخلفات الطبية في النباهنة (مديرية المواسط)، وإعادة بناء وتجهيز وتأنيث المركز الصحي في حيب (عزلة الأصباح، مديرية الشمايتين)، وتزويده بمولد كهربائي... فضلاً عن استكمال تأنيث وتجهيز مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة، وبناء وتأنيث وتجهيز المبنى الخاص بمركز التدريب وتنمية المهارات التابع للمكتب.

وفي مجال التدريب والتأهيل، تم إنجاز 22 مشروعاً بتكلفة تعاقدية بلغت 377,312 دولاراً، هدفت لزيادة عدد مقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية وتعزيز قدراتهم ومعارفهم.

الإطار (2) في مشروع تدريب قابلات فنيات على الرعاية المجتمعية لصحة الأم والوليد في عمران

عائشة: أكملتُ معارفي النظرية بالتطبيق العملي الذي
وفره لنا الصندوق الاجتماعي

((أنا موظفة أعمل في مجال الصحة. مهنتي قبالة فنية،
أكملت تعليمي في المعهد العالي للعلوم الصحية بمحافظة
عمران. بعد تخرجي من المعهد لم أزال مهنتي لأسباب
الحمل والولادة، ثم بعد سنة من التخرج التحقت بكادر
التدريس في المعهد كي أمارس عملاً يتناسب مع مؤهلي
وحتى لا أنسى ما تعلمته)).

صحيح أنني استفتتُ أشياء كثيرة في التدريس، وتجددتُ
لدي معلوماتي السابقة... ولكن في داخلي ظل أمر يقلقني
وينغص عليّ، وهو عدم إتقان المهارات العملية في الميدان
وفي المجتمع.

وبعد فترة من العمل في المعهد اتصلت بي منسقة الدورة
التدريبية في الرعاية المجتمعية لصحة الأم والوليد،
وأبلغتني بأنني من ضمن المرشحات للدورة التي يمولها
الصندوق الاجتماعي للتنمية، والتي انعقدت أواخر عام
2017. شعرت بسعادة غامرة كوني سألتدرب في هذا
المجال... إنه الشيء الذي كان ينقصني، فأنا كنتُ منتظرة
لهذه اللحظة منذ أن أنهيتُ دراستي في القبالة.

بصراحة، بعد بدء الدورة، وجدتُ أنها دورة غير عادية...
فقد شملت المجالات التي درستُها خلال ثلاث سنوات
كاملة في غضون 18 يوماً... حيث شملت إحصائيات
جديدة تخص الأم والوليد، والزيارات الروتينية للأم الحامل،
والنفاس، والطوارئ التوليدية، وحالات ارتفاع ضغط الدم،
والسحب المحكم للحبل السري، والتعامل مع النزيف،
وتعضل الكتفين، والعناية بالوليد... وغيرها من المعلومات
الجديدة والرائعة.

لقد تجددتُ لدي معلوماتي السابقة، وأتقنتُ مهاراتي،
وكونتُ علاقات جديدة مع زميلات في العمل والميدان...
لقد استفتتُ أموراً كثيرة بعد دخولي هذه الدورة الرائعة التي
قدّمتها وأشرفّت عليها مجموعة من أروع المدرسات ذوات
الكفاءة والخبرة، واللاتي نهلنا منهن معلومات ومهارات
كثيرة.

أحسستُ أن دراستي بدأت تثمر فعلاً الآن، علاوة على
أنني أصبحتُ واثقة من نفسي ومن قدرتي على التشخيص
(السليم)).

المتدربة/عائشة صالح ناشر الخديري

وفرز حالات سوء التغذية المنتشرة بين الأطفال والنساء الحوامل
والمرضعات، وتقديم التسهيلات اللوجستية لحصولهن على الخدمات
التغذوية في المراكز العلاجية، وذلك من خلال:

« التعاقد مع الشابات ضمن الفئة العمرية (18-35 سنة) في
المناطق المستهدفة وتدريبهن للعمل كمتقنات مجتمعية وتقديم
حزمة من الخدمات المجتمعية للأمهات والحوامل والأطفال تحت
سن 5 سنوات.

« التنقيف الصحي المجتمعي عبر حلقات التنقيف الصحي
العامة المنتظمة أو الزيارات المنزلية الفردية.

« تحفيز أمهات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، وكذلك
النساء الحوامل والمرضعات، للذهاب للمراكز العلاجية، مع تغطية
تكاليف الانتقال لحالات سوء التغذية إلى المرافق العلاجية والإقامة.

« تقديم تحويلات نقدية شهرية مشروطة للنساء الفقيرات (الحوامل
والأمهات اللاتي لديهن أطفال تحت سن خمس سنوات) في الأسر
المستفيدة من صندوق الضمان الاجتماعي في المجموعات
(A.B.C.D.E.F)، والنساء النازحات بسبب ظروف الحرب مقابل
حضور جلسة تنقيف صحي في كل شهر.

وفي هذا السياق، يتم تنفيذ 15 مشروعاً في 21 مديرية من 6
محافظات (الحديدة، ذمار، إب، تعز، الضالع، لحج). وخلال العام
أيضاً، تمكنت حوالي 589 شابة من الحصول على فرصة عمل
مؤقتة لمدة سنة للعمل كمتقنات مجتمعية. كما تلقت 13,380
امرأة حاملاً وأماً لديها أطفال ما دون خمس سنوات ومرضعة في
المديريات المستهدفة من محافظة الحديدة، تلقين التوعية الصحية،
وتم مسح وتحديد 50,679 حالة من الأمهات والحوامل والمرضعات
والأطفال أقل من 5 سنوات ممن أصيبوا بسوء التغذية، وتم تحفيزهم
للعلاج في المراكز التغذوية.

الجدول (5): التقدم في تحقيق المؤشرات

المرحلة الرابعة (2011 - 2017)	2017		مؤشرات النتائج
	المُخطَّط	المتَّجَز	
108	113	6	المرافق الصحية التي تم بناؤها/ترميمها
76	83	1	المرافق الصحية التي تم تأثيثها وتجهيزها
184	196	7	الإجمالي
255	280	25	قابلات المجتمع اللاتي تم تأهيلهن
2,208	2,280	222	قابلات المجتمع اللاتي تم تدريبهن
271	320	49	ذكور
294	315	21	إناث
565	635	70	الإجمالي
1,624	1,613	109	ذكور
1,003	991	48	إناث
2,627	2,604	157	الإجمالي

الإطار (3) أسماء: بفضل دورة التدريب التي نظمها الصندوق الاجتماعي حققت حلمي بخدمة مجتمعي

(أسماء) تعيش في مدينة صغيرة جميلة وهادئة ونظيفة، مدينة ثلاء التاريخية. كانت أسماء فتاة ترى أوضاع الناس في مدينتها ومدى احتياجاتهم للخدمات الصحية (وخاصة النساء). وكانت ترغب في مساعدة هاته النساء، ولكنها لا تعرف كيف!

وفي يوم من الأيام حثها والدها على الدراسة في مجال الصحة، تخصص «قبالة فنية»، فالتحقت أسماء في هذا المجال، واجتازت سنوات دراستها بامتياز... حتى أنها كانت من أوائل دُفعتها لدى التخرُّج. وبالرغم من الصعوبات والأوضاع التي مرت بها البلاد، تخرجت أسماء بشهادة «دبلوم قبالة فنية».

بعد ذلك، عادت أسماء إلى مدينتها لتقدم الخدمات لنساء مجتمعه. كانت أسماء دائماً تقول: ((تنقصني بعض الخبرات والمهارات التي لم أحصل عليها أثناء الدراسة، وأرغب بمزيد من الخبرات والممارسة العملية))... فأخذت تقرأ وتبحث وتتعلم، وكانت دائماً تحلم بأن تعزز معارفها العلمية بالخبرة التي تمكنها من خدمة أفراد المجتمع.

وفي يوم من الأيام حصلت أسماء على هذه الفرصة من خلال التحاقها بدورة في الرعاية المجتمعية لصحة الأم والوليد بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية في محافظة عمران... وفيها وجدت غايتها التي بعدها حققت نجاحاً كبيراً في مجال عملها المهني، واستفادت كثيراً من مدرياتها والأطباء المتخصصين الذين أشرفوا على الدورة.

رجعت أسماء إلى مدينتها بنية صادقة في مساعدة النساء في مجتمعها من خلال تقديم الخدمات وكافة أشكال الدعم ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً.

تقول أسماء: ((أنا ممتنة، وأشكر كل من ساعدني ودعمني وكان سنداً لي في مسيرتي المهنية... أشكر الصندوق الاجتماعي للتنمية، كما أشكر المدربين والأخصائيين الذين يفيدون المجتمع بعلمهم وخلقهم...)).

المتدربة/أسماء علي علي أحمد العزابي





المياه والبيئة

قطاع المياه

يسعى هذا القطاع إلى توفير مياه مُحسَّنة للمستفيدين وخاصة في المناطق الريفية الفقيرة وفقاً للتعريف الوطني للتغطية بالمياه في الريف اليميني¹، كما تسعى الوحدة للمشاركة في تأهيل مشاريع المياه المتضررة من الأحداث والنزاعات منذ مطلع عام 2011 (حيثما أمكن وتيسرت التمويلات لذلك).

1. التقدم في تنفيذ وتطوير المشاريع

الجدول أدناه يوضح التقدم في تطوير وإنجاز مشاريع قطاع المياه لعام 2017، وتراكماً للمرحلة الرابعة (2011-2017).

الجدول (6): التقدم في تطوير وتنفيذ وإنجاز المشاريع

البيان	2017	2011-2017
المشاريع التي تم تطويرها	224	1,036
التكلفة التقديرية للمشاريع التي تم تطويرها (دولار)	22,737,235	141,303,003
المشاريع المنجزة	66	915
التكلفة التعاقدية للمشاريع المنجزة (دولار)	10,920,316	106,626,823
المنصرف للمشاريع المنجزة (دولار)	10,851,582	106,434,840
المستفيدون المباشرون للمشاريع المنجزة	203,252	1,210,561
نسبة المستفيدين من الإناث للمشاريع المنجزة (%)	50	50
العمالة الفعلية المؤقتة (يوم عمل)	324,492	5,439,595

2. التقدم في تحقيق مؤشرات المرحلة الرابعة

يبين الجدول التالي ما تم تحقيقه من مؤشرات المرحلة الرابعة خلال العام 2017 وتراكماً 2011-2017 مقارنة بالأهداف.

الجدول (7): التقدم في تحقيق مؤشرات المرحلة الرابعة (2011-2017)

مؤشر النتائج	المنجز عام 2017	2011-2017	
		المنجز	المخطط
عدد المستفيدين من المياه المحسنة	208,736	1,150,537	1,201,000
السعة التخزينية للمياه المحسنة (متر مكعب)	246,597	3,619,966	3,673,000
السعة التخزينية للمياه غير المحسنة (متر مكعب)	34,250	1,927,432	1,949,000

1 التعريف الوطني للتغطية بالمياه في الريف هو «توفر 30 لتراً مياه محسنة للفرد في اليوم زمن جلب لا يزيد عن 30 دقيقة ذهاباً وإياباً طوال العام». وتشمل مصادر المياه المحسنة الآبار المحمية والغول والعيون المحمية وخزانات حصاد مياه الأمطار المسقوفة.

3. التقدم في تنفيذ المشاريع بحسب القطاعات الفرعية
الجدول (8): المشاريع المطورة والمنجزة

المشاريع المنجزة (2011-)		المشاريع التي تم إنجازها عام 2017		المشاريع التي تم تطويرها عام 2017		القطاعات الفرعية
التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	
20,782,188	147	1,338,415	8	798,509	8	حصاد مياه الأمطار-خزانات عامة مسقوفة
1,725,935	24	180,826	3	248,500	5	حصاد مياه الأمطار-خزانات عامة مكشوفة
60,915,467	575	4,185,225	30	5,343,101	68	حصاد مياه الأمطار من الأسطح
10,243,636	53	2,763,168	10	440,375	2	مياه جوفية
8,237,513	60	1,182,831	4	0	0	مياه سطحية-عيون وخزانات مياه
302,868	28			145,000	1	تدريب وتوعية (مياه)
3,431,730	18	282,364	1	0	0	سدود
987,486	10	987,486	10	15,761,750	140	مياه كثيفة عمالة
106,626,823	915	10,920,316	66	22,737,235	224	الإجمالي

عاماً، و1,901 توصيلة منزلية، وشبكة أنابيب مياه بطول يتجاوز 261 ألف متر، و5 وحدات ضخ.

6. **المياه الجوفية:** تعتمد هذه المشاريع على المياه الجوفية كمصدر لتزويد التجمعات السكانية بالمياه، وهي غالباً تقع في المناطق المنبسطة كالشريط الساحلي حيث لا يصلح حصاد مياه الأمطار ولا تتوفر العيون والغيول. وقد تم خلال عام 2017 إنجاز 54 مشروعاً تحوي 31 وحدة ضخ، وأنابيب مياه بطول يقارب 590 ألف متر، و32 خزناً، و13,801 توصيلة منزلية، و32 منهيلاً عاماً.

7. **مشاريع مياه كثيفة العمالة:** هذا قطاع فرعي جديد في الوحدة، ويشمل المشاريع الممولة من منحة الاستجابة للأزمات الطارئة، بهدف تمييزها عن غيرها من مشاريع قطاع المياه، حيث يتمثل الهدف الأهم في هذا القطاع الفرعي هو توفير فرص العمل، وخاصة للأسر المتضررة من الأحداث الأخيرة سواء كانت نازحة أو عائدة أو مستضيفة، مع توفير جزء من خدمة المياه (ما أمكن ذلك). وقد تم خلال العام إنجاز 10 مشاريع تستهدف 1,094 أسرة بتوفير أيام عمل لها بمبلغ إجمالي يقارب مليون دولار، وذلك من خلال إنجاز 1,094 سقاية خاصة بسعة إجمالية قدرها 19,541 متراً مكعباً.

ومن الجدول أعلاه يتضح أن قطاع المياه يشمل القطاعات الفرعية التالية مع مخرجاتها بالنسبة للمشاريع المنجزة خلال الفترة 2011-2017:

1. **حصاد مياه الأمطار (خزانات عامة مسقوفة):** تم إنجاز 147 مشروعاً تحتوي على 219 خزناً بسعة تخزينية قدرها 246,248 متراً مكعباً، و85 منهيلاً عاماً، و208 أحواض ترسيب، و29,100 متر طولي من الأنابيب لتقريب الخدمة.
2. **حصاد مياه الأمطار من أسطح المنازل (خزانات منزلية):** تم خلال الفترة إنجاز 575 مشروعاً تحتوي على 71,455 خزناً بسعة تخزينية إجمالية تقارب 3.35 مليون متر مكعب.
3. **حصاد مياه الأمطار (خزانات عامة مكشوفة):** تم إنجاز 24 مشروعاً تشمل إنشاء 18 بركة وكريفاً جديداً، وتوسعة 43 كريفاً، بسعة إجمالية لهذه المنشآت قدرها 299,253 متراً مكعباً.
4. **سدود:** تم إنجاز 18 مشروعاً تشمل إنشاء 15 سداً جديداً، وترميم ومعالجة 3 سدود بسعة إجمالية تتجاوز 1.6 مليون متر مكعب.
5. **المياه السطحية-عيون وخزانات مياه:** تعتمد هذه المشاريع على مياه العيون، حيث يتم تجميعها في خزانات مغلقة، ومن ثم نقلها عبر أنابيب (غالباً بالانسحاب الطبيعي) إلى المستفيدين، وقد تم خلال الفترة إنجاز 59 مشروعاً تحتوي على 62 خزناً، و56 منهيلاً

برنامج مواجهة شحة المياه

صُمم هذا البرنامج على أساس خدمة المناطق الريفية الفقيرة المحرومة من خدمة المياه، وقد خطط للمرحلة الرابعة ليستهدف قرابة مليون نسمة بخدمة المياه المحسنة، والمبلغ التقديري المخطط له مائة مليون دولار كمرحلة أولى. وقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج في بداية عام 2011، حيث وصل إجمالي المشاريع المنجزة في هذا البرنامج إلى 239 مشروعاً بكلفة إجمالية تقارب 29.9 مليون دولار (مساهمة الصندوق فقط)، وذلك لخدمة 257 ألف شخص. وتندرج هذه المشاريع ومخرجاتها ضمن قطاعات المياه الفرعية التي سبق ذكرها.

التواصل والتنسيق مع الشركاء

تُواصل وحدة المياه والبيئة مشاركتها في اجتماعات مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة «واش» (التي تتعقد شهرياً)، كما توافي منسق المجموعة بالتقارير الشهرية حول إنجازات الصندوق في هذا المجال. كما تواصل اجتماعاتها التنسيقية مع كافة الشركاء العاملين في قطاع المياه والصرف الصحي حيثما تطلب الأمر.

الإطار (4) السقايات تُنقذ حياة مجتمعات القرى المعلقة بريمة

جبل شعيب نموذج من القرى المعلقة بمحافظة ريمة النائية التي تدخل فيها الصندوق الاجتماعي للتنمية بخدمات منقذة للحياة وداعمة لسبل المعيشة في أسوأ مرحلة في حياة تلك المجتمعات التي تعاني من العطش وانعدام الأمن الغذائي المزمن.

لقد عملت عوامل الفقر وشدة انحدار الجبال التي يعيش على ظهرها مجتمعات خمس قرى في منطقة جبل شعيب بالإضافة إلى شحة وارتفاع أسعار الوقود على استحالة حصولهم على مياه الشرب المشتراة أو المدعومة من منظمات الإغاثة.

وانعدمت فرص العمل للرجال في الزراعة بسبب ضيق الحيازات الزراعية ليذهب معظمهم للعمل في بيع السلع الرخيصة على أرصفة المدن البعيدة. وتعاين النساء يومياً من جلب المياه على رؤوسهن لمسافات تصل إلى 5 كيلومترات في تلك البيئة القاسية.

إزاء كل تلك الصعوبات التي زادت آثار الحرب القائمة في مفاقتها، لم يجد الصندوق حلاً لتخفيف كل ذلك سوى الاستجابة بتدريب وتشغيل أفراد الأسر المستفيدة في بناء 260 سقاية حصاد مياه أمطار جوار منازلهم، استفاد منها حوالي 2000 شخص يمثلون نحو نصف إجمالي سكان القرى الخمس بالمنطقة. وساعدت الاستجابة في تأمين المياه والغذاء خلال فترة العمل التي فاقت ستة أشهر كما اشترت بعض الأسر أصولاً إنتاجية ساهمت في دعم معيشتها.

يقول حسن منصور أن أسرته عانت كثيراً جراء عجز ابنه العامل في مدينة صنعاء عن إرسال تحويلاته المالية طوال ستة أشهر بسبب آثار الحرب على عمله. إلا أن «أجور العمل في بناء السقاية وفرت قيمة الوجبات المتنوعة واشترينا بها ثلاثة رؤوس أغنام للمعيشة عليها. وتكفينا مياه السقاية لسبعة أشهر في الموسم الواحد.»



قطاع الإصحاح البيئي

يسعى هذا القطاع إلى توفير خدمة الصرف الصحي للمستفيدين، عبر شبكات الصرف الصحي ومحطات المعالجة لمياه الصرف الصحي، وكذلك عبر تحفيز المجتمعات المحلية الريفية من خلال «منهج الصرف الصحي التام بقيادة المجتمع» لخلق الحاجة لاستخدام الحمامات وتغيير السلوك ثم يتبعه أنشطة لبناء وتحسين الحمامات. كما تسعى الوحدة لتأهيل مرافق الصرف الصحي المتضررة من الأحداث والنزاعات منذ مطلع عام 2011 (حيثما أمكن، وفي حال توفرت التمويلات لذلك).

1. التقدم في تنفيذ وتطوير المشاريع

الجدول أدناه يوضّح التقدم في تطوير وإنجاز مشاريع قطاع الإصحاح البيئي لعام 2017 وتراكمياً

الجدول (9): التقدم في تطوير وتنفيذ وإنجاز المشاريع

البيان	2017	2011-2017
عدد المشاريع التي تم تطويرها	29	210
التكلفة التقديرية للمشاريع التي تم تطويرها (دولار)	3,900,2013	10,204,403
عدد المشاريع المنجزة	13	206
التكلفة التعاقدية للمشاريع المنجزة (دولار)	2,737,095	14,140,404
المنصرف (دولار) للمشاريع المنجزة	2,702,539	14,098,116
المستفيدون المباثرون للمشاريع المنجزة	154,213	1,477,060
نسبة المستفيدات من الإناث للمشاريع المنجزة (%)	50	51
العمالة الفعلية المؤقتة (يوم عمل)	390,325	5,665,590

2. التقدم في تحقيق مؤشرات المرحلة الرابعة

الجدول (10): التقدم في تحقيق مؤشرات المرحلة الرابعة

مؤشر النتائج	2017	المرحلة الرابعة (2011-2017)	
		المنجز	المخطّط
المستفيدون من خدمة الصرف الصحي	42,643	317,892	265,000
التجمعات الخالية من الصرف المكشوف	223	976	240

3. التقدم في تنفيذ المشاريع بحسب القطاعات الفرعية

الجدول التالي يُعطي ملخصاً عن المشاريع التي تم تطويرها خلال عام 2017 وتلك التي أنجزت خلال العام وتراكمياً (2011-2017).

الجدول (11): ملخص عن المشاريع المطوّرة والمنجزة

القطاعات الفرعية	مشاريع تم تطويرها 2017		مشاريع تم إنجازها 2017		المشاريع المنجزة 2011 - 2017	
	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التعاقدية (دولار)
إدارة المخلفات الصلبة	0	0	0	0	3	357,506
إدارة المياه العادمة	2	216,668	6	2,510,703	28	10,301,329
التدريب والتوعية	1	23,088	6	129,481	168	2,202,229

1,182,418	6	0	0	0	0	الحفاظ على المياه والتربة
96,432	1	96,432	1	3,670,643	26	أنشطة بيئية كثيفة العمالة
14,139,913	206	2,736,616	13	3,910,399	29	الإجمالي

من الجدول أعلاه يتضح أن قطاع الإصحاح البيئي يشمل القطاعات الفرعية التالية مع مخرجاتها بالنسبة للمشاريع المنجزة خلال الفترة 2011-2017:

1. إدارة المياه العادمة: تم إنجاز 28 مشروعاً تحتوي على خطوط للمجاري بطول يقارب 183 ألف متر، و 5,432 غرفة تفتيش ثانوية، و 3,369 غرفة تفتيش رئيسية، و 6,507 توصيلات منزلية.
2. إدارة المخلفات الصلبة: تم إنجاز 3 مشاريع، شملت إنشاء مسلخ لمدينة يريم، وتأهيل مسلخ مدينة حجة، وبناء وتجهيز صالة الحراج للصيادين في العيص (المسيلة، المهرة).
3. التدريب والتوعية: تم إنجاز 168 مشروعاً أغلبها مشاريع حملات توعية صحية بمنهج الصرف الصحي التام بقيادة المجتمع. وقد شملت هذه المشاريع 3,364 حملة توعية. كما تم إعلان 976 تجمُعاً خالياً من الصرف المكشوف.
4. الحفاظ على المياه والتربة: تم إنجاز 6 مشاريع في هذا القطاع الفرعي، شملت المساهمة في إنشاء حديقة السوق وتشجيرها في مدينة مأرب، والمساهمة في إنشاء 5 حدائق في المشهد والمرآونة ومدينة العمال والروضة الشرقية والحشيشية (في أمانة العاصمة)، و 3 مشاريع لحماية الأراضي الزراعية في حرص والجوف وحضرموت، ومشروع لتغذية حوض صنعاء الضحل.
5. أنشطة بيئية كثيفة العمالة: تم إنجاز مشروع واحد، وهو خزان عام للري والتشجير في جامعة عمران بسعة 150 متراً مكعباً.

مؤشرات الكوليرا

ضربت اليمن موجتان من مرض الكوليرا والإسهالات المائية الحادة: الأولى بدأت في سبتمبر 2016، وما كادت أن تنتهي في مارس 2017 حتى تبعتها الموجة الثانية في أبريل 2017 واستمرت إلى نهاية العام. وقد اتخذ الصندوق إجراءات للمشاركة الفاعلة في التخفيف من انتشار الكوليرا. ومن أهم هذه الإجراءات إدراج مكون التوعية بمرض الكوليرا في جميع المشاريع العاملة في القطاعات والبرامج، بالإضافة إلى اختيار المجتمعات لنوع الأنشطة والتدخلات التي تسهم في الوقاية من هذا المرض (ما أمكن ذلك).

والجدول التالي يوضح إسهامات الصندوق في التخفيف من انتشار مرض الكوليرا والوقاية منه.

الجدول (12): المؤشرات التي تم تحقيقها في مواجهة جائحة الكوليرا

المؤشر	2016	2017	الإجمالي
الأسر التي تلقت توعية بمرض الكوليرا	0	84,211	84,211
القرى التي شملتها حملات التوعية	98	3,886	3,984
المتطوعين الذين دربهم الصندوق وقاموا طوعاً بالتوعية	2	2,282	2,284
المتطوعات اللاتي دربهن الصندوق وقمن طوعاً بالتوعية	0	2,593	2,593
المبادرات المجتمعية الذاتية للتخفيف والوقاية من الكوليرا	0	2,427	2,427

الإطار (5) تدخلات الصرف الصحي تنقذ حياة السكان في عشوائيات عدن

تعهد محمد عبد الولي الذي يمتلك محل مواد البناء بمنطقة الشيخ عثمان أن يُدخل بعض الألعاب الترفيهية محوّلًا الممرات الخلفية للمنازل إلى حديقة لأطفال الحي الفقراء بعد أن ظلت لعقود مستنقعاً قذراً يجمع مياه الصرف الصحي الممتلئة بكافة أنواع الجراثيم وبيضوش الحشرات الناقلة للأمراض والزواحف الخطرة لاسيما في ظل حرارة ورطوبة مدينة عدن. كانت مثل تلك المستنقعات تهدد المباني بالسقوط وتعرّض صحة وحياة الألاف من السكان الذي يعيشون في 4 مناطق سكنية كثيفة.

تقول الحاجة عيشة محمد (65 عاماً) «كانت الحنشان الصغيرة ومياه المجاري تدخل بيتنا دائماً ونمرض بالمalaria بسبب البعوض وغياب الصرف الصحي، وبدأت المشكلة تقل اليوم مع بداية مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية.»

وفي حي «عنتر» شديد الفقير بمنطقة الممدارة، كانت الأسر التي تعيش في 800 منزل عشوائي صمّمت مواقع مطابخها ومراحيضها لتجاور ممرات خلفية ضيقة ربطت أنظمتها الصحية لتصب في بلاعة مشتركة تمتلئ سريعاً لتطفح بمخلفاتها العادمة على طول الممرات، مكوّنة بركة راكدة نتتة ملائمة لنكاثر الحشرات ناقلة الأمراض، والتي تدخل غرف السكان لتعيبث بصحة أجسادهم وتلوّث غذاءهم.

في السياق، تؤكد أم توفيق «أصبحت بتحصّس وروبو مزمن من الالتهابات الرئوية بسبب الصرف الصحي.»

محمد سلمان أيضاً شكاً بأن زوجته أصيبت بالمalaria وخسر من أجل معالجتها الكثير من المال، لكنه عجز عن دفع المزيد.

يؤكد السكان ومنهم المستفيد عبد الله نجيب أن نتائج تدخل الصندوق الاجتماعي متميزة عن غيرها في ظل الظروف الحالية لأنها تقدم حلاً لإشغالية طويلة الأثر. «وفر الصندوق الاجتماعي للفقراء أجور عمل لتحسين وضعهم الغذائي السيء وإنهاء مأساتهم.»

يشرح عبد الله ذلك بأن الصندوق وفر فرص عمل كثيرة كانت نادرة بسبب الآثار الحادة للحرب، وأدخل شبكة صرف صحي أسفل الممرات الخلفية وربطها بشبكة الصرف الصحي الرئيسية في المنطقة، وخفّض من تكاليف الفاتورة الصحية للأسر المسحوقة. بذلك يُبقي السكان تلك الممرات نظيفة وجافة ليغلقوا أكبر مصدر طالما هدد حياتهم وحياة صغارهم.





الزراعة والتنمية الريفية

برنامج تنمية المجتمع

تسهم وحدة الزراعة والتنمية الريفية في الحد من تدهور وضع الأمن الغذائي بالمناطق الريفية، وذلك من خلال تنفيذ عدد من المشاريع التنموية الهادفة إلى تحسين وزيادة الإنتاج الزراعي والمتمثلة في مشاريع المياه للزراعة والحفاظ على التربة... حيث تم خلال هذا العام استكمال إنجاز 3 حواجز تخزينية لخن المياه بغرض الزراعة والاستخدامات الأخرى وبتكلفة إجمالية تقارب 0.7 مليون دولار وسعتها التخزينية الإجمالية 464 ألف متر مكعب، وبلغت المساحات الزراعية المستفيدة من هذه المشاريع 89 هكتاراً، وعدد المستفيدين 3,435 مزارعاً.

وأسهمت هذه المشاريع في زيادة الإنتاج الزراعي نتيجة لزيادة المساحات الزراعية المستفيدة من الري، وإدخال محاصيل وأصناف جديدة، وتوفير المياه لسقي الحيوانات مما أدى إلى زيادة في الثروة الحيوانية، وكذلك توفير المياه للاستقرار والتقليل من الهجرة الداخلية للمدن.

والحواجز الثلاثة تقع في مناطق كدنة (الغربي، القفلة، محافظة عمران)، ووادي القروش (بني أبو قحم، بني نُشر، كعيدنة، حجة) والرهدة (بيت الزوم، يحير، الرضمة، إب).

كما تم إنجاز مشروع الحدائق المنزلية لمديرية القاهرة بمحافظة تعز، حيث تم تنفيذ 400 حديقة منزلية بتكلفة تقديرية تبلغ 222 ألف دولار، استفادت منها 476 أسرة متضررة من الحرب. وقد أسهمت هذه الحدائق بشكل فاعل في توفير الاحتياجات الأساسية من الخضار والبقوليات لهذه الأسر.

تنفيذ مشاريع الزراعة بألية الأشغال كثيفة العمالة

نتيجة للارتهنة بالبلاد وتدهور الوضع المعيشي للسكان بسبب الحرب والنزوح وانعدام فرص العمل، قامت وحدة الزراعة بتنفيذ مشاريع طارئة تهدف إلى توفير فرص عمل للنازحين والمتضررين من الأزمة ضمن خطة الاستجابة الطارئة اللازمة الخاصة بالصندوق، حيث تم خلال هذا العام إنجاز 3 مشاريع وبتكلفة تصل إلى 378 ألف دولار، فيما لا يزال 29 مشروعاً تحت التنفيذ وبكلفة تقديرية تتجاوز 4 ملايين دولار.

ويمكن تلخيص ما تم إنجازه في كل المشاريع في الجدول التالي:

عدد الأسر المستفيدة من النقد	2,744
عدد العاملين	5,058
عدد العاملين شباب وشابات	2,910
عدد العاملين إناث	930
عدد العاملين النازحين	1,409
عدد المستفيدين من الخدمة	8,476
عدد أيام العمل	86,309
السعة التخزينية للمياه (م ³)	188
إعادة استصلاح الأراضي الزراعية (هكتار)	806

يُولي الصندوق اهتماماً خاصاً للتنمية الريفية من أجل المساهمة في الحد من الفقر من خلال عدة تدخلات تشمل تعزيز نشر التقنيات الملائمة لزيادة الإنتاجية وتحسين جودتها، وبناء وتقوية قدرات المجتمعات المحلية الريفية للوصول لخدمات الثروة الحيوانية، وكذا التنسيق والتعاون مع السلطة المحلية، فضلاً عن تعزيز مشاركة المرأة واندماجها في العملية التنموية.

خلال عام 2017 تم تطوير 28 مشروعاً بتكلفة تقارب 4 ملايين دولار، وإنجاز 23 مشروعاً بكلفة تعاقدية تصل إلى حوالي 3 ملايين دولار، يُتوقع أن تتجم عنها أكثر من 119,630 يوم عمل. وأنجز الصندوق، خلال المرحلة الرابعة (2011-2017)، 343 مشروعاً بتكلفة تعاقدية تجاوزت 32.3 مليون دولار، يستفيد منها استفادة مباشرة أكثر من 315,230 شخصاً (48% إناث)، وتتولد عنها أكثر من 857,800 يوم عمل.

التقدم في تنفيذ وتطوير المشاريع

الجدول (13): التقدم في تطوير وتنفيذ وإنجاز المشاريع

البيان	2017	2011-2017
المشاريع التي تم تطويرها	28	329
التكلفة التقديرية للمشاريع التي تم تطويرها (دولار)	3,975,694	51,932,563
المشاريع المنجزة	23	343
التكلفة التعاقدية للمشاريع المنجزة (دولار)	2,970,823	32,346,456
المنصرف للمشاريع المنجزة (دولار)	2,962,288	32,246,377
المستفيدين المباشرين للمشاريع المنجزة	13,513	315,234
نسبة المستفيدين من المشاريع المنجزة (%)	52	48
العمالة الفعلية المؤقتة (يوم عمل)	119,634	857,822

التقدم في تحقيق مؤشرات المرحلة الرابعة

يبين الجدول رقم (14) - أدناه - أن المؤشرين الأول والثالث قد تم تحقيق الهدف منهما. أما المؤشر الثاني، فلم يتسنى إنجازه بالكامل بسبب الظروف الراهنة وعدم توفر التمويل.

الجدول (14): التقدم في تحقيق مؤشرات المرحلة الرابعة

المؤشر	المرحلة الرابعة (2011-2017)		2017
	المخطّط	المنجز	
السعة التخزينية للمياه المستخدمة في الزراعة والشرب (متر مكعب)	4,206,180	4,223,018	395,338
إجمالي مساحة الأراضي التي تُروى من مصادر المياه (هكتار)	1,100	1,100	89
إجمالي مساحة الأراضي والمدرجات الزراعية التي تم تأهيلها (هكتار)	478	620	302

برنامج الادخار والإقراض

تم خلال هذا العام الانتهاء من تدريب 19 مجموعة من مجموعات الادخار والإقراض التي تم تشكيلها في مديريات طور الباحة والمضاربة ورأس العارة على المهارات المالية والإدارية في إنشاء مجموعات الادخار والإقراض. كما تم توزيع 17 صندوقاً حديدياً كحافزة لمخدرات المجموعات في هذه المديريات. كما تم استكمال تدريب المجموعات في مديرتي المقاطرة والقييبة على المهارات المشار إليها.

وتم أيضاً استكمال جمع المعلومات والبيانات عن أنشطة مجموعات الادخار والإقراض باستخدام استبيان في الموبايل الذكي (ODK) حيث تم الوصول إلى 118 مجموعة في 14 مديرية من 4 محافظات (صنعاء، الحديدة، حجة، المحويت). وكانت نتائج التحليل الآتي:

« 94 مجموعة مازالت قائمة ونشطة.

« إجمالي عدد القروض المدرة للدخل (لكل المجموعات) بلغ 111 قرصاً بمبلغ 6.3 مليون ريال.

« متوسط القروض المدرة للدخل (للمجموعة الواحدة) كان 66,727 ريالاً.

« إجمالي الادخار للمجموعات المشمولة في الدراسة 27.5 مليون ريال.

« متوسط الادخار للمجموعة 292,776 ريالاً.

« وبناء على نتائج التحليل تم إعداد تصور نهائي بتقديم منح مالية للمجموعات القائمة والنشطة.

« كما تم عمل زيارات متابعة للمجموعات المشكلة في محافظة صنعاء وبعض المجموعات في محافظات المحويت والحديدة وحجة. ومن خلال المتابعة تبين أن معظم المجموعات مستمرة في نشاطها رغم ظروف الأزمة الراهنة.

« وتم كذلك الانتهاء من إدخال بيانات المجموعات التي تم إنشاؤها في المشروع إلى نظام المعلومات الخاص بالوحدة.

الإطار (6) وابتسمت الحياة من جديد في مقبنة

قدم الصندوق تدخلاً لتخفيف حدة الفقر في منطقة العورا (أحدود الأسفل، مديرية مقبنة، تعز) من خلال مشروع إعادة تأهيل آبار مياه الشرب والمدرجات الزراعية.

ويشمل المشروع الذي تام بألية النقد مقابل العمل بتكلفة بلغت 471 ألف دولار، مكونات إعادة تأهيل الآبار وبناء المدرجات الزراعية وبناء الحدائق الغذائية المنزلية.

المستفيد من المشروع يوسف يحيى تخلص من معاناته بعد أن عمل مع زوجته في حديقته المنزلية. بالإضافة إلى ذلك، حصل على أجره وتمكن من شراء الغذاء لأسرته. يقول يوسف "جاء المشروع وكنا سعداء بالمشاركة فيه، وتغلبننا على مشاكل معيشية هامة، فقد دعمنا أصلح الصندوق الاجتماعي في إصلاح آبارنا وأراضينا الزراعية وإنشاء حدائقنا وتزويدنا بالبذور والإرشاد الذي نحتاجه".

حصل يوسف من التدخل على فائدين، فقد استفاد من أجور عمله في شراء الغذاء واستفاد من حديقة منزله التي تحتوي الحديقة على احتياجات لتكتفي الأسرة ذاتيا من الخضروات الأساسية، وأعرب عن ذلك «حصلت أجرة عملي مبلغ 81,000 ريال، اشترت بها كل احتياجات أسرتي مثل الدقيق والأرز والسكر والشاي والملح وزيت الطبخ والملابس لأطفالي". وبتنا الآن نحصد مجموعة متنوعة من الخضار من حديقتي مثل البقوليات والكوسا والبامية والطماطم والفلفل والجرجير. تشعر زوجتي وأطفالي الآن بالسعادة بعد المعاناة من أزمة خانقة".

وأكد يوسف أيضا أن التدخل المدعوم من الصندوق الاجتماعي للتنمية في المنطقة قد خفف من العديد من مشاكل الأسر التي انتشرت بسبب البطالة وأسباب أخرى. لقد انشغلت العائلات بأعمال الحديقة المنزلية، «لقد خفف الصندوق من مشاكل كثيرة مثل الفقر والبطالة والقلق للأسر الضعيفة بفضل الله أولاً ثم بفضل مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية".

وقد دعم المشروع 155 أسرة بأنشطة خلقت 7,863 يوم عمل، منها 3,877 يوماً (49%) للنساء.





التدريب والدعم المؤسسي

الجدول (15): المشاريع المطوّرة والمنجزة

2017-2011	2017	البيان
783	67	المشاريع التي تم تطويرها
57,899,549	9,308,704	التكلفة التقديرية للمشاريع التي تم تطويرها (دولار)
832	65	المشاريع المنجزة
35,653,458	3,354,450	التكلفة التعاقدية للمشاريع المنجزة (دولار)
35,510,732	3,308,238	المنصرف للمشاريع المنجزة (دولار)
438,980	41,685	المستفيدون المباثرون للمشاريع المنجزة
46	49	نسبة المستفيدات من المشاريع المنجزة (%)
1,370,870	77,836	العمالة الفعلية المؤقتة (يوم عمل)

تهدفُ التدخلاتُ في قطاعي التدريب والدعم المؤسسي إلى تقديم الخدمات من خلال التدريب وبناء القدرات البشرية والمؤسسية لشركاء الصندوق من الاستشاريين، واللجان المجتمعية، وصغار المقاولين، والفنيين، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الحكومية... الخ، والذين ترتبط أنشطتهم بأهداف الصندوق المتمثلة في التنمية المحلية والتخفيف من الفقر.

ويشتمل نشاط هذه الوحدة التنفيذية على قطاعي التدريب والدعم المؤسسي، وبرنامج التدخل المتكامل.

1. التقدم في تطوير وتنفيذ المشاريع

تم تطوير 67 مشروعاً خلال العام (منها مشروع واحد للتدخل المتكامل). وبلغ عدد المشاريع في قطاع التدريب 23 مشروعاً، وفي قطاع الدعم المؤسسي 43 مشروعاً.

2. التقدم في تحقيق مؤشرات المرحلة الرابعة

حدث تقدم في المؤشرات في مجالات التدخلات المختلفة والواردة بياناتها في الجدول أدناه

الجدول (16): التقدم في تحقيق مؤشرات التدريب والدعم المؤسسي المرحلة الرابعة

المرحلة الرابعة (2017-2011)		المنجز في 2017	مؤشر النتائج
المخطط	المنجز		
4,516	5,067	751	مجالس القرى / تعاون القرى
1,037	1,899	1,012	ذكور
802	1,668	965	إناث
5,372	5,542	420	أعضاء السلطة المحلية الذين دربهم الصندوق في إطار برنامج التمكين للتنمية المحلية
6,945	7,678	933	الأفراد والاستشاريين والمقاولين الذين دربهم الصندوق
55	55	0	المنظمات غير الحكومية التي دعمها الصندوق
50	58	8	السلطات المحلية التي دعمها الصندوق
1,932	2,015	183	لجان المستفيدين المشكلة والمدرية
1,000	640	640	الشباب الحاصلين على فرص عمل ضمن أنشطة برنامج التمكين: معدل 40 يوم عمل
600	540	540	المبادرات المجتمعية المدعومة والمنفذة
464	-	0	القرى المستهدفة -تدخل متكامل
162	-	554	أعضاء اللجان التتموية التي تم إنشاؤها وتدريبها -تدخل متكامل
1,602	-	3,792	الأفراد الذين تم تدريبهم في المجالات التعليمية الفنية والزراعية

المشاريع المنجزة (2011-2017)		مشاريع تم إنجازها 2017		مشاريع تم تطويرها 2017		القطاع
التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	
12,108,772	431	1,752,029	31	1,595,394	23	التدريب
12,374,705	218	913,199	19	7,702,310	43	الدعم المؤسسي
11,169,981	183	689,222	15	11,000	1	التدخل المتكامل
35,653,458	832	3,354,450	65	9,308,704	67	الإجمالي

المجتمع من خلال مواد عينية في معظمها. وخلال عام 2017 دعم برنامج التمكين 540 مشروعاً مجتمعياً صغيراً، وتمثلت 40 مبادرة في التدريب على المهارات الحياتية. وبلغت التكلفة الإجمالية للمبادرات الذاتية في المشاريع المجتمعية الصغيرة حوالي 647 مليون ريال يمني، ساهم الصندوق في 40% منها، بينما كانت نسبة مساهمة المجتمعات حوالي 60%، وتوزعت هذه المشاريع الصغيرة بين قطاعات التعليم (161 مشروعاً)، والمياه (144)، والطرق الريفية (108)، والصحة (21)، والصرف الصحي (28)، والتدريب على المهارات الحياتية (78).

دعم السلطة المحلية في المديرية وتخطيط التعافي: يتولى الصندوق تنفيذ مكون الحكم الرشيد والخاص بمشروع «تعزيز التكيف الريفي في اليمن» والممول من قبل الاتحاد الأوروبي بواسطة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. وكجزء من ذلك، شمل دعم برنامج التمكين 8 مديريات في 4 محافظات لبنني تخطيط التعافي على مستوى المديرية، وكذا تعزيز التكيف الريفي على مستوى القرية. وشملت المديرية المستهدفة لودر وخنفر (في محافظة أبين)، وتين وحبيبل جبر (محافظة لحج)، والزهرة وباجل (الحديدة)، وبني قيس وكعيدنة (حجة). ومثلت خطط التكيف الخاصة بمجالس تعاون القرى أحد المخرجات الرئيسية لخطط التعافي التي تم اعتمادها على المستوى الإداري للمحافظة وبمشاركة منظمات المجتمع المدني والأكاديميين في جامعات هذه المحافظات. وتهدف الخطة إلى استيعاب احتياجات المجتمعات المحلية وكذا المعرضين للمخاطر والذين تأثروا بالأزمة في القطاعات الرئيسية الأربعة (وهي البنية التحتية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية).

تمكين النساء: يعمل البرنامج على تمكين النساء، حيث تبين بوضوح في المديرية المستهدفة المشاركة النشطة للنساء في تشكيل مجالس تعاون القرى وكذا في تنفيذ أنشطة المساعدة الذاتية. وهذا واضح أيضاً في عضوية مجالس تعاون القرى، حيث تحتل النساء 50% من مقاعد الأعضاء المنتخبين. وفي عام 2017، فإن من مجموع 6,700 عضو مجالس تعاون القرى الذين جرى تدريبهم كانت نسبة النساء 50%، وقد شاركن في تطوير خطط التكيف. هذا بالإضافة إلى إشراكهن في مرحلة تصميم المشروع

تم تطوير 67 مشروعاً خلال العام، منها 23 مشروعاً في قطاع التدريب و43 مشروعاً في قطاع الدعم المؤسسي ومشروع واحد للتدخل المتكامل، بينما وصل عدد المشاريع المنجزة خلال المرحلة الرابعة 832 مشروعاً بتكلفة تعاقدية 35,7 مليون دولار.

3- وضع تنفيذ المشاريع

تضمنت قطاعات التدريب والدعم المؤسسي والتدخل المتكامل عدداً من الأنشطة خلال العام نوجزها فيما يلي:

برنامج التمكين من أجل التنمية المحلية

يهدف البرنامج إلى تمكين السلطات والمجتمعات المحلية من تبني تخطيط تشاركي يتماشى مع المصادر المحلية المتاحة، وبما يتلاءم مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية للتنمية. كما يهدف إلى رفع وتيرة مشاركة المجتمع وتعزيز العلاقات بين السلطات المحلية ومجتمعاتها في اتجاه استعادة العمل التعاوني للمساعدة في تعظيم منفعة رأس المال الاجتماعي. وخلال عام 2017، شملت أنشطة برنامج التمكين ما يلي:

تشكيل وتفعيل مجالس تعاون القرى: قام البرنامج بتسهيل تشكيل وتفعيل 751 مجلس تعاون قرى ودعم تطوير 748 خطة تكيف في 20 مديرية تتبع 8 محافظات مختلفة. وانخرط في التدريب 6,742 عضواً ضمن 751 مجلس تعاون قرى (منهم 50 امرأة). هذا بالإضافة إلى تدريب 410 من أعضاء السلطة المحلية في 18 مديرية.

المبادرات الذاتية: مجالس تعاون القرى المشكلة والمدرية من قبل البرنامج نفذت 2,396 مبادرة ذاتية في 49 مديرية تتبع 14 محافظة، وبلغت التكلفة التقديرية حوالي 383 مليون ريال يمني وتمويل وتنفيذ كامل من قبل المجتمعات الريفية.

مبادرات مدعومة لمشاريع مجتمعية صغيرة: يدعم هذا النوع من المبادرات مشاريع مجتمعية صغيرة للبنية التحتية، والتي تتطلب موارد مالية إضافية لمساهمات المجتمع والتي تركز على الموارد المحلية المتاحة. وقد استغل الصندوق بعض موارده ليساوي مساهمة

برنامج التدخل المتكامل

يهدف البرنامج إلى تحسين الظروف المعيشية للقراء من خلال تحسين الخدمات الأساسية وزيادة فرص الوصول إلى مثل هذه الخدمات. تم خلال العام تنفيذ عدداً من الأنشطة منها زراعة حقول القطن، وتنفيذ زيارات ميدانية لحقول الخضار، وذلك إلى جانب تدريب 40 من ميسرات محور الأمية والتعليم المجتمعي فضلاً عن القيام بزيارات متابعة للمتدربين في مجال رعاية صحة الحيوان، وكذا زيارات متابعة للنساء اللاتي تم تدريبهن على الخياطة والتطريز والمهارات الحياتية والأشغال اليدوية، بالإضافة إلى توفير أدوات ومستلزمات لرعاية الحيوان والأنشطة البيطرية. كما تم الاستلام الابتدائي لمشروع توسعة بركة البلس وإنشاء واستكمال 100 سقاية خاصة (عزلة بني علي، ملحان، المحويت).

ونفذ الصندوق كذلك أعمال صيانة لفتوات الري التي تأثرت بإعصار تشابلا، وذلك بالتنسيق بين برنامج النقد مقابل العمل ولجنة التنمية المحلية (مركز ميفع، بروم ميفع، حضرموت).

وضمن مشروعَي الدراسة الاجتماعية والاقتصادية لجيوب الفقر (في أمانة العاصمة، صنعاء) والمرحلة التحضيرية لاستهداف 5 مناطق تقع فيها هذه الجيوب، تم تنفيذ عدد من الورش، منها ورشة لإعداد موجهات وشروط مرجعية لهذه الدراسة، وأخرى خاصة بالباحثين الميدانيين استهدفت 30 استشارياً واستشارية (منهم 10 من الإناث). كما تم التنسيق مع السلطة المحلية والوحدة التنفيذية لاستهداف مناطق ذوي الدخل المحدود للبدء بتنفيذ الدراسة والمشروع.

تدريب الاستشاريين

من خلال تدريب الاستشاريين يهدف الصندوق إلى تعزيز الموارد البشرية التي يتم الاحتياج لها للتنفيذ وضبط الجودة. وقد انخرط المئات من المحركين للمجتمع في أنشطة بناء القدرات، وحصلوا بعد ذلك على فرص عمل لتعزيز نوعية المشاريع المنفذة في الميدان.

وفي عام 2017 درب الصندوق أكثر من 1,000 استشاري، معظمهم من فئة الشباب بهدف تعزيز مهاراتهم ومعارفهم التنموية والعملية، وتعزيز فرصهم للحصول على أعمال استشارية أو فرص عمل.

المشاركة المجتمعية

يتولى قطاع المشاركة المجتمعية مساندة فروع الصندوق لتعزيز مشاركة المواطنين في جميع أنشطة الصندوق الميدانية، وذلك كحق مكفول للمواطنين أنفسهم وكذا للمساعدة في تيسير تنفيذ المشاريع.

وخلال العام تم تشكيل وتدريب 183 لجنة مستفيدين. وهذه اللجان تمثل المجتمع أمام الصندوق، وتيسر عملية التنفيذ، بالإضافة إلى دورها في المساءلة المجتمعية. وتوازيها مع تشكيل اللجان، تم إجراء 122 دراسة تشاركية في جميع فروع الصندوق. وهذه الدراسات تساعد على تحديد أولويات المجتمعات المستهدفة التي تعتمد عليها فروع الصندوق في إقرار أولويات المشاريع التي سيتم تمويلها وتنفيذها.

وخطة تطوير القرية وفي الاجتماعات الاستشارية والتي يتم تنفيذها من قبل فرق مشتركة من الذكور والإناث من ميسري برنامج التمكين الشباب، وتقتصر نتائج ذلك في خطة القرية. كما تحصل النساء على تدريبات مهارية استجابة لأولوياتهن المعبرة عنها. ففي خلال فترة التقرير تم تدريب أكثر من 200 امرأة في الخياطة والصناعات الغذائية والطور والتجميل.

استجابة مجالس تعاون القرى لوباء الكوليرا: كانت استجابة برنامج التمكين كبيرة جداً عند انتشار وباء الكوليرا في اليمن خلال عام 2017، وأنشأ البرنامج إطاراً مجتمعياً يمكن أن يكون منبراً حيويًا للتكيف المجتمعي والاستجابة للخدمات والمخاطر التي قد تشكل ضرراً على المجتمع. وبهذا الصدد، كانت استجابة مجالس تعاون القرى كبيرة وتم تنفيذ أنشطة عديدة، كما قامت المجالس بجهود تشجيعية أثناء فترة الانتشار المفاجئ للوباء. ومن مجموع 5 آلاف مجلس تعاون قرية لعب معظمها دوراً قيادياً كوسطاء تغيير وقدموا منبراً موثقاً لوكالات الإغاثة في الجهود الرامية لإبقاء تأثير خطر الكوليرا في حده الأدنى في مجتمعاتهم.

برنامج روافد

هذا البرنامج يؤهل خريجي الجامعات من المناطق الريفية كي يصبحوا مناصرين للتنمية الاجتماعية في مناطقهم. وينفذ البرنامج أنشطة متعددة، بعضها ذات علاقة بالأشغال كثيفة العمالة وفرص العمل. شملت الأنشطة والفعاليات خلال العام تدريب 83 من الشباب (منهم 52 من الإناث) ضمن البرنامج في دورة البحث السريع بالمشاركة ودورة النقد مقابل العمل، بالإضافة إلى التواصل مع 1,450 شخصاً من خريجي البرنامج والحصول على المعلومات التالية:

« 28 شخصاً من شباب روافد حصلوا على فرص عمل طويلة، منهم تسع إناث (عقود طويلة الأجل) مع عدد من الجهات والمؤسسات المحلية والدولية.

« 393 شخصاً من شباب روافد حصلوا على فرص عمل قصيرة، منهم 178 من الإناث مع منظمات مختلفة.

« مشاركة 170 شخصاً من خريجي برنامج روافد في تنفيذ 161 مبادرة ذاتية شبابية بتكلفة إجمالية تصل إلى 22.8 مليون ريال في عدة تدخلات.

« خدمة النازحين وبرامج الإغاثة ومساعدتهم في المناطق المتأثرة بالحرب والصراع، وتسهيل إيوائهم، إضافة إلى تنفيذ مبادرات تنموية منها تدريبات وحملات توعية وحملات نظافة وغرس أشجار البن وإصلاح شبكات مياه الشرب، وإصلاح أثاث عدد من المدارس، تدريس في محور الأمية، تغطية بعض الموضوعات الدراسية في عدد من المدارس التي تعاني من نقص المعلمين، إصلاح برك الماء، إصلاح طرق السيارات.

الإطار (7) لوحة جَمالية من مشروع تشغيل الشباب

بصورة رائعة وينجاح كبير نفذ 30 من شباب روافد ذكوراً وإناثاً المرحلة الأولى من مشروع تشغيل الشباب في التفعيل المجتمعي والتماسك الاجتماعي بمديرية ذيبين (محافظة عمران).

عنوان المرحلة: التفعيل المجتمعي وتحديث خطط المبادرات الذاتية

وفعلاً كان تفعيلاً حقيقياً للمجتمعات المحلية بكل قرى المديرية، وكان التدريب حافزاً ودافعاً قوياً لمجالس القرى (الأطر المجتمعية التي يعتبرها برنامج التمكين أعلى مخرجاته وأكثرها استدامة وفاعلية. وصارت ثروة مجتمعية تحرك المجتمعات في مختلف الظروف مهما كانت الظروف صعبة وغير ملائمة، حيث ظلت هذه المجالس رافداً تنموياً لمجتمعاتها وسانداً قوياً لمختلف الجهات والمنظمات التنموية).

لقد نفذ شباب روافد برنامج التفعيل بصورة رائعة، وانطلقت المجتمعات تواصل مبادراتها الذاتية، حيث نفذت أثناء العمل الميداني 90 مبادرة ذاتية تصل تكلفتها الذاتية إلى مبلغ يتجاوز 3 ملايين ريال.

وفي التفعيل أيضاً، تم تحديث خطط المبادرات الذاتية لمجالس القرى بما يعكس الأولوية للمبادرات التي تعالج الأوضاع التنموية الحالية وتستعيد الخدمات وتحافظ عليها.

كما أعدت المجالس طلبات تمويل مبادرات مجتمعية متنوعة من كل القرى وتم تقديمها للهيئة الإدارية بالمجلس المحلي لمناقشتها وإقرار ما يوافق الشروط والمعايير منها وبحسب نصوص قوانين السلطة المحلية بخصوص المبادرات التعاونية التي وردت في الباب التاسع من اللائحة التنفيذية.

في مرحلة التفعيل تألق الشباب (ذكوراً وإناثاً) في التنفيذ معلنين للجميع أن دماء الشباب قادرة على بناء الوطن والتخفيف من معاناته، ومعبرين عن سعادتهم بهذه الفرصة التي منحها لهم الصندوق الاجتماعي للتنمية في هذه الظروف الصعبة، خاصة وأن معظمهم منذ تخرجهم من الجامعة لم يجد فرصة عمل أو أي مصدر دخل يعينه على مواجهة صعوبات الحياة التي وقفت أمامه في أول مراحل عمره.

انطلقت المجتمعات بعدها في تجهيز مبادراتها المجتمعية رغم صعوبة الظروف، فهذه المبادرات شيء عظيم بالنسبة لهم، والتدخلات رغم صغرها إلا أنها تعالج إشكالات تنموية كبيرة... فمنهم من بيني فضلاً أو اثنين ليستكمل تشييد مدرسته، ومنهم من ينفذ جدراناً سائدة ومساحاتٍ ساكبةً لحواجزٍ مائيةٍ ربما كانت ستنضّر لولا تنفيذ هذه المبادرات، ومنهم من يرصف أجزاء من الطرق الوعرة في منطقتهم... والمبادرات متنوعة في مجال التعليم والأنشطة المدرسية وتشجيع الفئات على مواصلة التعليم، أو ترميم وتأثيث مساكن المعلمين القادمين من خارج المنطقة.

إنّ هذه المبادرات تحقق استعادة الخدمات، وتُجمّع الأهالي في أنشطة مشتركة تساهم في تحقيق التآلف والاستقرار والسلم الاجتماعي.

محمد الحدمة (ضابط برنامج التمكين في فرع عمران)





التراث الثقافي

مشروع ترميم وصيانة الجامع الكبير بصنعاء

استمر تأثر أعمال المشروع كثيراً باستمرار الأوضاع المؤسفة في البلاد وتوقف المخصصات المالية. وبالرغم من ذلك، تمكّن الصندوق من توفير مخصصات مالية بسيطة نجحت في تأمين وإغلاق مواقع الأعمال المفتوحة مع تأمين ممتلكات المشروع من المواد والأدوات وفق خطة طوارئ أُعدت مسبقاً إلى جانب تنفيذ بعض الأعمال الهامة وذات الحساسية الخاصة.

خلال عام 2017 تم إعداد خطة لعودة العمل وإعادة تهيئة مواقع العمل ومكتب المشروع بما في ذلك الترتيبات اللوجستية والإدارية والمالية مع توفير المواد اللازمة لاستئناف العمل واستدعاء رؤساء الفرق لوضع خطط فتح العمل وفق الظروف المستجدة وبالتواصل والتنسيق مع القائمين على الجامع. كما تمت فحص وتأمين وصيانة أسطح الجامع وقبة الزيت وتفضيض المناطق التي فتحت لمعالجة الأسقف الخشبية وتنفيذ الخدمة النهائية لأعمال الفضاخ المنفذة سابقاً، بالإضافة إلى ترميم وإصلاح العقود المتضررة إنشائياً في المربع الجنوبي الغربي من الجامع وعددها ستة وذلك بعد عمل التدعيمات المناسبة وإجراء التوثيق ورفع الهندسي الدقيق لكل تفاصيلها المعمارية بما في ذلك التوثيق بالتصوير مع بناء نماذج محاكاة رقمية ثلاثية الأبعاد بهدف دراسة الحالة وتقرير الحلول المناسبة. كما تم ترميم ما تبقى من بعض الأسقف التي توقف العمل فيها مع فحص الأعمال السابقة وشمل العمل كذلك إصلاح بعض وحدات المصنذقات الخشبية التي تأثرت بسبب أعمال القصف التي طالت مناطق قريبة من الجامع. وتم توريد الأخشاب اللازمة لأعمال الجسور الخشبية وتجهيزها. كما تمت معالجة أرضيات في أماكن عدة، وأخشاب المكتبة الغربية، وقنوات التصريف، وأعمال تلابيس في عدة مناطق، وإجراء فحص شامل للأسقف... بالإضافة إلى عمل التمديدات الكهربائية لجدران وأرضيات المربع الجنوبي الغربي للجامع ومواصلة الدراسات المعمارية والمقترحات والحلول. كما تم إعادة فتح المعرض التوعوي للزوار للتعرف على المشروع بغرض رفع مستوى الوعي والتعريف بطبيعة الأعمال التي تتم داخل الجامع.

مشروع تحسين الوضع البيئي لمدينة عمران القديمة

تم في هذا المشروع إعادة رصف وإصلاح الأجزاء الهابطة والمكسرة في شوارع وممرات مدينة عمران القديمة وتنظيف وإعادة تشغيل وفتح وصيانة غرف تفتيش المظمورة تحت الأرض لتصريف مياه الأمطار التي تتجمع من ساحات وأحياء المدينة إلى السائلة خارج السور ورفع مخلفات المباني والأثرية بما في ذلك القمامة من شوارع وأحياء المدينة وتوفير براميل قمامة صنعت خصيصاً لمخلفات الفرمامات، بالإضافة إلى تحسين المدخل الجنوبي للمدينة في سورها الجنوبي بعمل جدار ودرج لتسهيل حركة المواطنين فيه.

مشروع رصف وتحسين أجزاء من الشوارع المحاذي لسور مدينة صعدة المرحلة الثالثة

تم تنفيذ أعمال الرصف للشوارع المحاذي لسور مدينة صعدة للمرحلة الثانية بنسبة 100% حيث شملت الأعمال تحسين قنوات التصريف وإعادة بناء جدران من الطين في أجزاء من سور مدينة وغيره من الجدران الطينية المتضررة التي تأثرت بفعل الأحداث مؤخراً.

تساهم تدخلات قطاع التراث الثقافي في الجهود الوطنية للحفاظ على الموروث الثقافي الغني والمتنوع للبلد من خلال الحفاظ على الأصول الثقافية التي تتمتع بقيمة أثرية وتاريخية وفنية عالية، وكذا عبر الإسهام في بناء القدرات الوطنية في هذا المجال، والحفاظ على الحرف والمهن اليدوية التقليدية.

وخلال العام، توقفت العمل في معظم المشاريع تحت التنفيذ بسبب توقف التمويلات والظروف التي تمر بها البلاد. وبالرغم من ذلك، استمر القطاع في تنفيذ عدد من التدخلات.

1- التقدم في تنفيذ وتطوير المشاريع

خلال عام 2017 تم تطوير 23 مشروعاً معظمها بألية النقد مقابل العمل بتكلفة تقارب 2.4 مليون دولار، يُتوقع أن تنجم عنها حوالي 35,540 يوم عمل. وأنجز الصندوق، خلال المرحلة الرابعة (2011-2017)، 84 مشروعاً بتكلفة تعاقدية تجاوزت 18.5 مليون دولار، يستفيد منها استفادة مباشرة أكثر من 86,230 شخصاً (41% إناث)، وتتولد عنها أكثر من 718 ألف يوم عمل.

الجدول (18): التقدم في تطوير وتنفيذ وإنجاز المشاريع

البيان	2017	2011 - 2017
المشاريع التي تم تطويرها	23	109
التكلفة التقديرية للمشاريع التي تم تطويرها (دولار)	2,350,692	21,914,707
المشاريع المنجزة	8	84
التكلفة التعاقدية للمشاريع المنجزة (دولار)	880,364	18,510,294
المنصرف للمشاريع المنجزة (دولار)	878,737	18,486,663
المستفيدون المباثرون للمشاريع المنجزة	5,436	86,234
نسبة المستفيدات المشاريع المنجزة (%)	27	41
العمالة الفعلية المؤقتة (يوم عمل)	35,539	718,103

التقدم في تنفيذ مؤشرات المرحلة الرابعة

المؤشر	المرحلة الرابعة (2011-2017)	
	المُنجز	المخطّط
البناؤون المهرة الذين تم تدريبهم أو اكتسبوا مهارات	817	520
الكوادر الذين تم تدريبهم أو اكتسبوا مهارات (مهندسون معماريون، متخصصون في الآثار، مهندسون)	280	250
المواقع والمعالم الأثرية التي تم توثيقها والمحافطة عليها	63	50

مشروع تحسين قنوات المياه ورصف مسطحات حصاد مياه في ثلاء

وصلت نسبة إنجاز الأعمال الأساسية في هذا المشروع بمديرية ثلاء (محافظة عمران) إلى 89%، والتي شملت رفع المخلفات وبناء وفلس جدران مع تنفيذ أعمال قضاض. كما تم البدء في مشروع رصف وتحسين شوارع وساحات وممرات في مدينة شهارة (مديرية شهارة).

حصر وتقييم أضرار الحرب في مدينة صنعاء التاريخية

بتمويل من اليونسكو تم إنجاز المشروع والذي تضمنت أنشطته تزويد مركز التدريب والدراسات المعمارية (CATS) التابع للهيئة العامة لمحافظة على المدن التاريخية (GOPHCY) بمنظومة طاقة شمسية وأجهزة حاسوب مكتبية وكاميرات مع قرطاسية لتنفيذ أنشطة المشروع مع تدريب 60 شاب وشابة على طرق حصر وتوثيق أضرار الحرب في مدينة صنعاء التاريخية، إدخال بيانات الحصر باستخدام برنامج (GIS) وشمل ذلك تصنيف المباني المتضررة وتحديد أولويات التدخل المستقبلي للإتقاذ والحماية والحفاظ وإعادة البناء.

إعادة بناء الجزء المتضرر من أسوار مقشامتني القاسمي وبروم

تم تنفيذ المشروع في مديرية صنعاء القديمة بالتعاون والتنسيق مع الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية والأهالي، وقد وفر المشروع أكثر 1,980 فرصة عمل لأكثر من 129 أسرة. كما شمل المشروع بناء حوالي 100م جدران سائدة وترحيل حوالي 900 م³ من المخلفات وتنظيف مسطحات زراعية بمساحة 4,300 م² مع تأهيل بركة ماء بسعة 32 م³ ورصف أكثر من 150 م² وكذلك شملت أعمال المشروع تحسين البنية التحتية لمنطقة المشروع بما في ذلك شبكة المياه والصرف الصحي وتدعيم عاجل وطارئ لعدد من المباني المتضررة بإنقاذ 3 مبانٍ من الانهيار بشكل مباشر و13 مبنى بشكل غير مباشر.

إعداد لائحة قانون الحفاظ على المدن والمناطق والمعالم التاريخية

لا شك بأن صدور قانون الحفاظ على المدن والمناطق والمعالم التاريخية قد شكل مرجعاً قانونياً مهماً لدعم وتنظيم عملية الحفاظ على التراث الثقافي المبني من مدن ومناطق ومعالم تاريخية، إلا أن وجود القانون وحده دون لائحة تفسيرية تنظيمية لتطبيقه على الواقع لا يكفي من الناحية العملية والتطبيق الميداني لعملية الحفاظ، وعليه فقد جاء هذا المشروع متمماً لجهود الصندوق السابقة في تجهيز وإصدار قانون الحفاظ كإسهام من الجانب اليمني في محاولة الإبقاء على المدن التاريخية اليمنية المسجلة شياًم حضرموت وصنعاء وزبيد في قائمة التراث العالمي. وقد تم إعداد اللائحة وإنجاز المسودة النهائية وإرسال نسخ منها للجهات المعنية لاستكمال إجراءات اعتمادها والعمل بها.

مشروع رصف مدخل قلعة القاهرة - حجة

ضمن برنامج النقد مقابل العمل تم استهداف منطقة محيط قلعة القاهرة - حجة بمشروع رصف وبناء جدران سائدة لحماية المنازل المحيطة بالقلعة من تساقط الكتل الصخرية وانزلاقات التربة كما أن أعمال الرصف ستؤدي إلى الحد من تسرب مياه الأمطار إلى داخل المنازل الواقعة تحت منطقة الرصف وهو ما كان يعاني منه أصحاب تلك المنازل، وتم خلال هذا المشروع توفير ما يقارب من 1500 فرصة عمل لأبناء المنطقة وللنازحين فيها.

مشروع التحسين البيئي لمدينة الطويلة

ضمن برنامج النقد مقابل العمل، نفذ الصندوق مشروعاً للتحسين البيئي في مدينة الطويلة (محافظة المحويت) كونها تشهد تزامناً متصاعداً نتيجة عودة كثير من أبنائها من مناطق مختلفة من البلاد وكذلك نزوح آخرين إليها من مناطق مجاورة لها حيث تم التنسيق مع السلطة المحلية لتنفيذ حملة النظافة لجميع أحياء المدينة. وقد بدأ المشروع بحملة توعية في المدارس والأسواق والحارات بأهمية الحفاظ على نظافة المدينة، حيث تم تشغيل 79 عاملاً لرفع أكثر من 650 م³ من المخلفات والأتربة من كافة أحياء المدينة، منها مخلفات متراكمة منذ عشرات السنين.

استكمال المرحلة الثانية من مشروع ترميم جامع الأشاعر

تم مواصلة العمل في هذا المشروع لغرض إكمال الأعمال التي بدأ بتنفيذها أو شارفت على الانتهاء خلال المرحلة الثانية والتي شملت تدعيم أسقف الرواق الثاني والثالث في الجناح الشمالي للمسجد مع ترميم الأسقف التي تم فكها خلال المرحلة الثانية وإنجاز كافة الأعمال لمبنى المكتبة الجديدة وتسليمه للجهة المستفيدة. كما تمت إزالة أجزاء من التداخلات العشوائية وإعادتها حسب أصول العمل التقليدي (المقرنصات فوق سطح الجامع) وإزالة المخالفات حول الجامع بعد حل نزاعاتها. وتم أيضاً ترميم جدران البئر السابق وإعادة بناء المقرنصات فوق سطح الجامع. بالإضافة إلى بناء أحواض الأشجار عند مدخل الجامع.

باب القُرب التاريخي - مدينة زبيد التاريخية

يعتبر باب القرب التاريخي أحد المعالم التاريخية بمدينة زبيد وهو أحد أبواب مدينة زبيد الأربعة والذي يقع جنوب المدينة التاريخية وتتجمع مياه الأمطار لحوالي ثلث مدينة زبيد التاريخية عنده مما يشكل تهديداً لأساسات هذا المعلم التاريخي إضافة لانتشار الأمراض والأوبئة. وقد تم فتح مسار القناة في مناطق الاختناق والانسداد كحل إنقاذي وتسوية مجاري القناة وعمل صبيبات بالخرسانة خفيفة التسليح، كما تم بناء جدران سائدة على جانبي القناة لتلائم النمط التاريخي للمدينة وبناء تدعيمات لجدران الباب وملحقاته ورصف مدخله.

أنشطة أخرى

قام القطاع بالتنسيق بين مركزي الحياة والصناعية ومركز الحرف النسوية بصنعاء القديمة ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS) والوكالة الوطنية للتمويل الأصغر لبحث إمكانية دعم هذين المركزين والنساء العاملات فيهما وتطوير الحرف النسوية، من خلال برنامج تدريب لحوالي 75 امرأة من قبل وكالة تنمية المنشآت على أن تقوم الوكالة الوطنية بالبحث مع النسوة والمركز على برامج تمويل وإقراض مناسبة. كما تم تعريفهن بجهات يُمكن أن توفر قروضاً ميسرة لمن ترغب منهن في فتح مشروعها الخاص كمشروع فردي أو مشروع جماعي تشترك فيه أكثر من جرفية.

الإطار (8) حملة بيئية متكاملة تنفذ مدينة زبيد التاريخية

بتمويل من المكتب الإقليمي لليونسكو لدول الخليج واليمن بالدوحة وبالتشاور والتنسيق مع الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية تم إنجاز مشروع تحسين الوضع البيئي لمدينة زبيد التاريخية والذي تضمن تزويد مقر فرع الهيئة في زبيد - كمقر لإدارة فعاليات وأنشطة المشروع - بمنظومة طاقة شمسية وكاميرا رقمية بالإضافة إلى ترميم لأجزاء من السقوف والأبواب والنوافذ لمقر الفرع.

كما تم تنفيذ حملة النظافة لشوارع وساحات المدينة بمشاركة شباب المدينة بالتوازي مع عقد عدد من حملات التوعية البيئية والتراثية ومكافحة الكوليرا والبعوض والرش الضبابي ومكافحة الكلاب الضالة، وتضمنت حملات التوعية لأكثر من 12 مدرسة للبنين والبنات وحملات جولة وتعليق وتوزيع ملصقات الحملات بأهمية الحفاظ على البيئة والتراث الثقافي للمدينة التاريخية.

الجدير بالذكر أن المشروع وفر حوالي 6500 فرصة عمل لأكثر من 550 شاباً وشابة.



برنامج الأشغال كثيفة العمالة

وإصدار المواد التدريبية المجتمعية والفنية والمالية الخاصة بآلية العمل بطريقة النقد مقابل العمل. كما تم إعداد المقترح الخاص بآلية تدخلات برنامج الأشغال كثيفة العمالة في المناطق الحضرية.

أنشطة البرنامج

عقدت العديد من الورش التعريفية بقطاع النقد مقابل العمل وقطاع الطرق في مختلف المحافظات لتوضيح آليات ومعايير ومفاهيم البرنامج كما عقدت دورات تدريبية للاستشاريين المجتمعيين والفنيين والمحاسبين حول آلية الدراسة المجتمعية والفنية والمحاسبية لقطاعي النقد مقابل العمل والطرق وآلية تنفيذ المشاريع كلاً فيما يخصه.

مساعدة السلطات المحلية على التخطيط بالمشاركة

يتم عملية الإشراف والمساعدة مع السلطات المحلية في عملية الاستهداف وترشيح مناطق مطابقة لمعايير الصندوق والبرنامج والتنسيق معهم حول تسهيل وتسريع تنفيذ المشاريع القائمة في المناطق المستهدفة من خلال حل المعوقات التي تعيق التنفيذ.

مشاركة المرأة

تحسنت مشاركة المرأة في المناطق الريفية نتيجة الإجراءات المتخذة من قبل البرنامج والمتمثلة بإصدار كروت عمال خاص بالمرأة والذي مكّنه من استلام مستحقاتهن بدأ بيد، واختيار المكونات التي تتلاءم مع قدرتهن وخصوصيتهن الاجتماعية، وكذلك اختيار مواقع مكونات المشاريع بحيث تكون قريبة من مساكنهن، وبلغت نسبة مشاركة المرأة بحدود 30%، كما تشير المؤشرات الأولية لمشاركة المرأة في تنفيذ تدخلات الطرق الريفية لقطاع الطرق إلى نتائج مشجعة وواعدة كون هذه التجربة جديدة على القطاع.

التدريب

يعد التدريب ذا أهمية وأثر إيجابي على حياة الفرد للاستمرار في التعلم والتطور واكتساب المهارة المناسبة والذي بدوره يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للأسرة والحصول على فرص عمل لاحقاً في السوق. ويقوم البرنامج بعمل نوعين من التدريب، وهما التدريب على رأس العمل والتدريب على المهارات الحياتية.

وفي إطار النوع الأول، أُقيمت العديد من الدورات التدريبية خلال العام تركز على تأهيل العمالة غير الماهرة وشبه الماهرة ومن أنواع ذلك التدريب على البناء وقطع الحجر والرصف بالحجارة والتلييس والحدادة والنجارة والسباكة وغيرها، والتي تساهم في تأهيل العمالة لتمكنهم في الالتحاق بسوق العمل.

أما في النوع الثاني من التدريب، فقد أُقيمت العديد من الدورات التدريبية التي ركزت على المهارات الحياتية ورفع مستوى الوعي حول الظروف المعيشية والثقة بالنفس للأسر المستهدفة.

التوعية بالسلامة المهنية

أهتم البرنامج بحملات التوعية بالسلامة المهنية خلال عام 2017م وقد أُقيمت العديد من الدورات للاستشاريين في فروع الصندوق لبيت

يستهدف برنامج الأشغال كثيفة العمالة المجتمعات المحلية الفقيرة في الريف والحضر مع التركيز على مناطق تجمعات النازحين والعاثلين عن العمل جراء الحرب القائمة، ويهدف إلى استعادة هذه المجتمعات بطريقة مزدوجة من حيث توفير الدخل من أجور العمل في مشاريع البرنامج لحماية الأسر الفقيرة من تفاقم الأوضاع المعيشية المتصاعدة، وتوفير الأصول المجتمعية التي من شأنها أن تولد منافع مستقبلية وتحسين وصول المجتمعات الريفية الفقيرة إلى الخدمات الأساسية والموارد المعيشية. وبذلك يكون البرنامج جزءاً ومكوناً أساسياً ضمن شبكة الأمان الاجتماعي ويساهم في التخفيف من الآثار السلبية للأزمة وتحسين المعيشة والأمن الغذائي للفقراء والمتضررين في المناطق المستهدفة.

ونظراً للأوضاع التي تعيشها بلادنا حالياً، فقد تم توسيع نطاق الاستهداف للبرنامج ليشمل تجمعات النازحين والمناطق المتأثرة بالصراع بصورة مباشرة، والمجتمعات المحلية الأكثر تأثراً بنقص الغذاء. ويُنذَرُ في إطار برنامج الأشغال كثيفة العمالة برنامج النقد مقابل العمل وقطاع الطرق.

التقدم في تنفيذ وتطوير المشاريع

تمت الموافقة خلال عام 2017 على 287 مشروعاً بتكلفة تقديرية تصل إلى 46 مليون دولار، وتم إنجاز 114 مشروعاً بتكلفة بلغت 17.6 مليون دولار استفاد منها 171 ألف مستفيد مباشر (49% منهم إناث) وتولدت عنها 1.4 مليون يوم عمل. وبذلك يصل العدد الإجمالي التراكمي لمشاريع برنامج الأشغال كثيفة العمالة التي تم تطويرها إلى 1,033 مشروعاً خلال المرحلة الرابعة بتكلفة تقديرية 247 مليون دولار، وكما هو موضح في الجدول أدناه.

وبسبب تجميد التموليات، بلغ عدد المشاريع التي تم توقيفها حتى نهاية عام 2017 في قطاع النقد مقابل العمل 35 مشروعاً وفي قطاع الطرق 49 مشروعاً.

الجدول (19): التقدم في تنفيذ مشاريع الأشغال كثيفة العمالة

البيان	2017	2011-2017
المشاريع التي تم تطويرها	287	1097
التكلفة التقديرية للمشاريع التي تم تطويرها (دولار)	46,445,206	247,158,344
المشاريع المنجزة	114	1041
التكلفة التعاقدية للمشاريع المنجزة (دولار)	17,666,854	226,599,296
المنصرف (دولار)	17,494,118	226,291,456
المستفيدون المباثرون من المشاريع المنجزة	171,608	2,269,381
نسبة المستفيدات من المشاريع المنجزة (%)	49%	49%
العمالة الفعلية المؤقتة (يوم عمل)	1,487,793	17,307,269

وخلال عام 2017 تم تحديث أدوات المتابعة المجتمعية والفنية والمالية، والتي من خلالها يتم متابعة وتقييم وضع المشاريع تحت التنفيذ في الفروع وتقييم نقاط الضعف ومعالجتها. وتم تطوير

لخدمته. وعادة ما تكون هذه المشاريع ذات تقنية بسيطة وعمالة كثيفة حتى تكون نسبة الأجر فيها ما بين 60% و 70% من الكلفة الإجمالية للمشاريع.

خلال عام 2017، تمت الموافقة على أنواع متعددة من التدخلات في المشاريع منها 4 مشاريع في إنشاء وترميم المدرجات الزراعية، 16 مشروعاً في الإصحاح البيئي، 147 مشروعاً في التدخلات المتنوعة، 24 مشروعاً في حصاد مياه الأمطار، 17 مشروعاً في رصف المدن، 6 مشاريع الري، و4 مشاريع في الطرق. والجدول رقم (20) أدناه يوضح المشاريع التي تم تطويرها والمشاريع المنجزة وكذلك تحت التنفيذ بحسب القطاع الفرعي:

توعية المستفيدين في المجتمعات المستهدفة بالمخاطر التي يمكنها أن تهدد سلامتهم وطرق الوقاية باستخدام أدوات السلامة المهنية على رأس العمل لتفادي مثل هذه المخاطر.

التقدم في تحقيق مؤشرات المرحلة الرابعة

قطاع النقد مقابل العمل

المشاريع بحسب البرامج/ القطاعات الفرعية

يعمل برنامج النقد مقابل العمل مع المجتمع المستفيد بشكل مباشر في كافة مراحل المشروع في الأنشطة التي يقرر المجتمع أهميتها

الجدول (20): مشاريع النقد مقابل العمل

المشاريع المنجزة (2011-2017)		مشاريع تم إنجازها في 2017		مشاريع تم تطويرها في 2017		القطاعات/ البرامج الفرعية
التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	
7,183,188	37	240,821	1	242,437	4	إنشاء وترميم مدرجات
6,566,548	38	256,625	2	1,579,169	16	إصحاح بيئي
105,620,013	522	11,435,346	83	24,920,575	147	تدخل متنوع*
7,541,119	53	887,828	4	2,903,524	24	حصاد مياه
0	0	0	0	3,188,761	17	رصف مدن
244,938	2	0	0	823,076	6	ري
5,333,521	31	360,774	3	459,838	4	طرق
393,263	4	0	0	0	0	آبار سطحية
32,181	2	0	0	0	0	توعية صحية
6,276,681	29	0	0	0	0	حماية واستصلاح الأراضي الزراعية
151,069,052	718	13,181,394	93	34,117,380	218	الإجمالي

* التدخل المتنوع يحتوي على عدد من التدخلات الفرعية الأخرى

بلغ عدد الأشخاص الذين استفادوا بشكل مباشر من التحويلات النقدية خلال عام 2017م من مشاريع النقد مقابل العمل 164,850 شخصاً منهم 71,264 في الحضر، وبلغ عدد المستفيدين غير المباشرين 41,213 مستفيد. وبذلك يصل العدد الإجمالي التراكمي خلال المرحلة الرابعة (2011-2017) إلى 1.3 مليون مستفيد مباشر و 329 ألف مستفيد غير مباشر. كما تولدت في عام 2017م 1.3 مليون يوم / فرصة عمل مؤقتة وتم إعادة تأهيل أراضي زراعية بمساحة إجمالية قدرها 608 هكتارات. وخلال المرحلة الرابعة، تولدت 13.4 مليون فرصة عمل مؤقتة وتم إعادة تأهيل أراضي زراعية بمساحة إجمالية قدرها 5,187 هكتاراً، والجدول رقم (21) يوضح تفاصيل ذلك:

المؤشرات الفنية لمشاريع النقد مقابل العمل

تراكمي -2011 (2017)	2017	المؤشرات الفنية
4,523	608	استصلاح أراض زراعية - هكتار
4,716	1,619	حماية أراض زراعية - هكتار
5,559	984	أراض زراعية مروية - هكتار
129	13	تأهيل المراعي - هكتار
3,788	1,409	حداائق منزلية - عدد
293	31	تحسين وحماية طرق - كيلو متر
509,877	44,408	حجم المياه المتوفرة للشرب (خزانات وسقايات) - متر مكعب
1,484	348	حماية وتأهيل الآبار - عدد
6,115	1,240	حماية المساكن المهتدة من السيول - عدد
42,994	14,493	طول القنوات الزراعية - متر طولي
21,104	2,961	دورات المياه (الحمامات) - عدد

الجدول (21): التقدم في مؤشرات مشاريع النقد مقابل العمل

تراكمي -2011 2017	2017	مؤشر النتائج	
819,203	93,586	ريف	المستفيدون المباشرون من المشاريع قصيرة الأجل (في الريف والحضر)
497,290	71,264	حضر	
1,316,493	164,850	الإجمالي	
11,209,973	982,585	ريف	أيام العمل الناجمة عن تنفيذ مشاريع قصيرة الأجل (في الريف والحضر)
2,238,712	372,949	حضر	
13,448,685	1,355,534	الإجمالي	
329,123	41,213		المستفيدون غير المباشرين من المشاريع قصيرة الأجل (أصول المعيشة المجتمعية)
5,187	608		مساحة الأراضي والمدرجات الزراعية التي تمت حمايتها واستصلاحها (هكتار)
70%	70%		نسبة الموارد المالية التي تم دفعها كأجور



الإطار (10) حياة مجيدة تتغير ليس بفضل النقد فقط!

تحدثت مجيدة فاضل (40 سنة، نازحة من مدينة تعز وتعمل أسرتها) عن استفادتها من دعم مشروع تشغيل النازحين

«لم يكن النقد أهم ما حصلت عليه من الصندوق الاجتماعي للتنمية بل الثقة ومهارات التواصل التي اكتسبتها منه والتي جعلتني أفاعل اجتماعياً واقتصادياً».

في عام 2015 اندلع النزاع في تعز وفقدت مجيدة زوجها في منطقة نائية. وقد عانت هي وأطفالها الثلاثة من نزوح متعدد، وهم يعيشون الآن في مدينة القاعدة بمحافظة إب وسط البلاد. ولكونها ربة منزل فاقدة للمهارات، كانت ماجدة تعاني من الاكتئاب والعزلة بسبب المنافسة العالية على فرص كسب الرزق المحدودة في هذه المدينة المكتظة للنازحين.

تشرح وضعها قائلة: «لم أكن أستطع التحدث بسلاسة مع الآخرين، لكن التدريبات التي نفذها الصندوق حول التنقيف الصحي وتنمية المهارات الحياتية مكنتني أيضاً من التحدث بشكل مريح عن الصحة العامة وتغذية الأم والطفل والأمن الغذائي واكتساب مهارات التفاوض مع البائعين الذكور والمشتريين لمنتجاتي».

وبدعم أجور العمل التي اكتسبتها من مشروع الصندوق، حصلت مجيدة على إيجار منزلها وقيمة الغذاء الأساسي والتعليم لأطفالها وقررت أن تستثمر مهارات التواصل التي اكتسبتها في كسب الرزق، لذلك اشترت نظام طاقة شمسية وماكينة خياطة بالدين سددت منه 80%. كما أنها تعد وتبيع البخور والعطور. وختمت ماجدة حديثها «لقد تغيرت شخصيتي وحياتي، ويمكنني الآن أن أحسن تفاصيل حياة أسرتي بشكل أفضل من أي وقت مضى».

الإطار (9) سمر تؤمن لأيتامها الغذاء الصحي ومصدر معيشة دائمة بتعز

مرت أربعة أشهر من العمل المستمر في حديقته المنزلية، لتبدأ الشابة سمر محمد الوافي بتحضير مساحة جديدة لزراعتها بالخيار بعد أن ضاعفت رقعته ثلاثاً أضعاف مساحتها الأصلية عادت عليها بخضروات بالاستعانة بأجور عملها.

كانت سمر تشعر بضعف شديد وسط ظروف حرب قاسية، فلم يصل تعليمها سوى للصف السادس وأصبحت تعيل ثلاثة أطفال وقد أصبحوا في سن التعليم بعد أن فقدت زوجها بسبب انعدام الأمن الذي ساد مدينتها تعز في العام 2016. تعيش الأسرة في بيت والد زوجها لكن دون أن يتم دعمها بأي مبالغ لسداد كلفة تعليم أبنائها ومعيشتهم بينما تشهد المدينة ارتفاعاً مستمراً للأسعار والأطفال يطالبونها بمشروعات متعددة.

كلما أوصلت الضغوط النفسية سمر إلى اليأس، تذكرت وجود حديقة منزلية إلى قريتها تقي بالكثير من احتياجات الأسرة الصغيرة وبمحاصيل عضوية خالية من المعالجة الكيميائية مثل الكوسة والكزبرة والبطاطس والطماطم والجزير والبقل والفلفل الأخضر. تقول سمر «هذه المحاصيل كفتنا مذلة طلب المال من الأقارب ومعظمهم فقراء لم يتلقوا رواتبهم منذ أكثر من عام، وجميعنا منكوبين بسبب الحرب. حتى أن المحاصيل لم تكلفني ريالاً، فأنا أروبها بمخلفات مياه المطبخ وأستخدم مواد عضوية تم إرسالها لي من القرية كسماد ومطحون قشر البرتقال أو الثوم كمبيد وكلها كانت فعالة وغير ضارة للصحة».

وبمجرد تلقيها من الصندوق أول دفعتين من أجور إنشائها وحديقته بمبلغ 65 ألف ريال يمضي، بادرت سمر بشراء باب للحديقة يسهل الدخول إليها ويحميها من المتطفلين. كما اشترت ماكينة خياطة بالمبلغ المتبقي، خاصة وأنها تعلمت تفصيل وخياطة الملابس النسائية وتخطط لبدء مشروع خياطة صغير في منطقتها التي تفتقر إلى مثل هذه المهنة، وبما يؤمن لها دخلاً جيداً ومستمراً.





الطرق

الطرق هي البنية التحتية التي تربط بين المدن والقرى وتساعد في نقل البضائع والركاب. وهي من أهم عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة.

تتطلب الطرق الجيدة استثمارات كبيرة في البنية التحتية، ولكنها توفر عوائد عالية على المدى الطويل من خلال تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف.

الرابعة إلى 1,420 كم كما هو موضح بالجدول أدناه:
الجدول (22): التقدم في مؤشرات الطرق الريفية

المرحلة الرابعة		عام 2017	مؤشر النتائج
المخطَّط	المنجَز		
1,376	1,420	114	الطول الإجمالي للطرق التي تم تحسينها وحمايتها (كم)

رصف الشوارع

بلغ العدد التراكمي خلال المرحلة الرابعة لفرص العمل المؤقتة للمشاريع المنجزة وتحت التنفيذ 688 ألف يوم عمل لمشاريع رصف الشوارع.

التدخلات الفرعية لقطاع الطرق

خلال عام 2017 تم الموافقة على أنواع متعددة من التدخلات في المشاريع منها 44 مشروعاً في طرق ريفية كثيفة العمالة، و 25 في رصف الشوارع كثيفة العمالة (الجدول 23).

تكتسب تدخلات قطاع الطرق في الأوضاع الراهنة أهمية خاصة، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في تحسين وصول المجتمعات الريفية الفقيرة إلى مراكز توفر الخدمات الأساسية مما يتيح لتلك المجتمعات الحصول على المواد والسلع الغذائية الأساسية مثل القمح والدقيق والسكر... الخ بكلفة أقل وذلك عبر تحسين حالة ووضع الطرق الريفية الفرعية الموصلة إلى مراكز الأسواق المجاورة، فأنها أيضاً تسهم في توفير فرص عمل مؤقتة لأبناء المجتمعات المحلية المستفيدة من التدخلات بالنظر إلى المحتوى التشغيلي الكثيف للعمال الذي تمتاز به تدخلات القطاع القائم على العمالة اليدوية في تنفيذ الأعمال. ولذلك وقياساً لهذا الدور والأثر المضاعف فإن قطاع الطرق من القطاعات الأكثر استجابة لمطالبات وظروف المرحلة الراهنة، ومن هذا المنطلق يقوم القطاع حالياً بتوسيع تدخلاته بحسب ما هو متاح من تمويلات.

الطرق الريفية

خلال عام 2017م تم تحسين وحماية 114 كم طويلاً من الطرق الريفية الفرعية استفاد منها 64 ألف مستفيد، وبذلك يكون الطول الإجمالي للطرق الريفية التي تم حمايتها وتحسينها خلال المرحلة

الجدول (23): مشاريع الطرق

المشاريع المنجزة 2011-2017		مشاريع تحت التنفيذ حتى نهاية 2017		مشاريع تم إنجازها في 2017		مشاريع تم تطويرها في 2017		القطاعات/ البرامج الفرعية
التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التعاقدية (دولار)	عدد المشاريع	التكلفة التقديرية (دولار)	عدد المشاريع	
56,821,281	240	7,529,508	56	3,866,751	16	7,268,295	44	طرق ريفية
30,479,739	77	3,209,332	27	618,709	5	5,059,531	25	رصف شوارع
18,307	4	0	0	0	0	0	0	تدريب - طرق
87,181,287	317	10,738,840	83	4,485,460	21	12,327,826	69	الإجمالي



الإطار (11) مجاهد يخفف من ألم الحرب بالعمل

مجاهد سعد أحمد العنسي، عامل بناء باليومية مقيم بمدينة ذمار مع أسرته ذات الأفراد الستة، وظل لأشهر طويلة بدون عمل أو دخل إثر انهيار قطاع البناء وقطاعات العمل الأخرى. ازدادت حالته تدهوراً نتيجة الحرب القائمة في اليمن منذ مطلع العام 2015 ومرت أسرته بكافة أساليب التكيف المعيشي حتى لم يعد يجد من معارفه من يستطيع تقديم المزيد من الديون ولم يعد في المنزل ما يمكن بيعه من أجل توفير الاحتياجات الأساسية للأسرة.

عبر مجاهد عن وضعه بالقول: ((أنا عاطل عن العمل من شهر إلى شهرين ومابش معي عمل والحالة تعبانة والبيت يشتي مصاريف والحالة ترحم)).

لكل ذلك، وصل مجاهد إلى ضغط نفسي شديد بينما يتمتع بالصحة ويمتلك مهارات جيدة لكن ظروف البلد جعلته يشعر بالعجز التام وفقدان الثقة في توقف الحرب وتحسن وضعه نتيجة تشابه ظروفه بالعديد ممن حوله.

ويتفقد الصندوق الاجتماعي للتنمية ممثلاً ببرنامج النقد مقابل العمل مشروع رصف شوارع حارة القاعدة الإدارية بمدينة ذمار، حصل مجاهد على فرصة عمل لستة أشهر كاملة كانت لسنوات كالحلم، وبها تغلب العمل والأمل على اليأس والألم.

كانت سعادته عظيمة لأنه عند تلقيه أجور عمله سرعان ما انطلق إلى السوق لتوفير كافة احتياجات أسرته دون اللجوء إلى الدين أو بيع الأثاث.

وقد عبر عن ذلك بقوله: ((الصندوق شغلني أنا وأبني في المشروع واستلمت. استفدت من هذا المبلغ اشتريت لي ماضي للبيت من بر ودقيق وسكر وزيت. ذكرونا وغاثونا بالعمل بعد أن انقطعت كل الأعمال وأصبحنا في حالة يرثى لها... فالحمد لله على ما قدمه الصندوق لنا)).

وقد استفاد من المشروع 70 أسرة، ووفر 4,489 فرصة عمل مؤقتة.





تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

يساعد قطاع تنمية المنشآت الصغيرة الأصغر في الحد من البطالة ورفع مستويات المعيشة للأشخاص ذوي الدخل المنخفض من خلال تحسين المهارات وتوفير الخدمات المالية وغير المالية لمؤسسات التمويل الصغير والأصغر.

شهد الوضع الاقتصادي في اليمن خلال عام 2017 تدهوراً كبيراً نتيجة انخفاض القدرة الشرائية للعملة الوطنية وتصادد ارتفاع الأسعار واستمرار توقف مرتبات القطاع العام الذي زاد من معاناة الحياة المعيشية لدى عامة الناس، وبالرغم من تلك الظروف والأزمات استمرت الوحدة في تنفيذ أنشطة خطتها للعام 2017م والتي ركزت على تطوير 18 مشروعاً بتكلفة تقديرية تبلغ 23 مليون دولار، حيث بلغت نسبة ما تم الالتزام به 91% مما كان مخططاً على مستوى تكلفة المشاريع، و 81% من مستوى تنفيذ عدد المشاريع ووصل عدد المستفيدين المباشرين إلى 22 ألف، كما بلغت نسبة النساء المستفيدات من التمويلات 50% ووصل إجمالي عدد فرص العمل المؤقتة 651,415. هدفت تلك المشاريع إلى استمرارية خدمات برامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر من خلال تعزيز مراكزها المالية وتعويض عملائها التي تضررت أنشطتهم من الحرب بهدف إعادة وتنشيط أعمالهم ومشاريعهم ليتجاوزوا الآثار السلبية التي عانوا منها جراء الحرب التي لا زالت مستمرة.

كما أستمّر القطاع في دعم عدد من المبادرات اللازمة لنمو وتطور صناعة التمويل الأصغر في اليمن ومنها تأسيس برنامج ضمان التمويلات والذي سيساهم في تحمل نسبة من المخاطر وتقديم الضمانات اللازمة لأصحاب الأنشطة المدرة للدخل غير القادرين على توفيرها، ومساعدة عدد من البرامج والمؤسسات بفتح فروع جديدة في المناطق الريفية، كما تم تبني مشروع الطاقة البديلة لدعم فروع برامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر لتسهيل تقديم خدماتها نتيجة توقف خدمة الكهرباء. كما لعب القطاع دوراً كبيراً في مجال دعم وتمويل شبكة اليمن للتمويل الأصغر التي تقوم بتقديم التدريب النوعي والعام لمقدمي خدمات التمويل الصغير والأصغر وإجراء الدراسات والبحوث التي تتعلق بصناعة التمويل الأصغر خاصة في وقت الحرب والأزمات، وتمويل ودعم وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر.



مؤشرات محفظة القروض الأصغر ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر حتى نهاية شهر ديسمبر 2017

منطقة العمل	عدد القروض	عدد مسنوبي القروض	عدد الموظفين	FSS	OSS	الأرقام التراكمية		محفظة القروض في المخاطرة (%)	قيمة القروض المصدرة (مليون ريال)	محفظة القروض (مليار ريال)	عدد العملاء (شخصون)			عدد القروض	البرنامج	م
						مبالغ القروض (مليون ريال)	عدد القروض				مخزون إجمالي	مقرضون	النساء (%)			
حضرية (سبوتون، تريم، السوم، الهوة، شبة، الحامي، صه، المكلا، الشحر، شبام، القطن)	5	36	61	115	128	4,116	30,669	34.8	58	741	4,972	30	6,773	248	برنامج حضرموت للتمويل الأصغر	1
أمانة العاصمة، تعز، اب، عدن، الحديدة، ذمار، المكلا، سيئون	62	72	67	50	55	11,645	25,964	13.3	191	1,410	574,374	6	3,378	243	مصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي	2
أمانة العاصمة، تعز، اب، القاعدة، ذمار، برهم، حجة، لحج، الحديدة، القربة، دمت، شبام كوكبان، باجل، عدن	18	59	129	68	88	8,201	149,740	58.7	76	889	26,137	38	12,799	184	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	3
صنعا، تعز، الحديدة، اب	9	80	107	58	70	6,925	85,671	52.1	45	439	238	38	6,225	168	مؤسسة نماء للتمويل الصغير والأصغر	4
أمانة العاصمة، تعز، الحديدة، عدن، اب، حضرية	14	25	63	39	41	9,195	38,944	31.3	101	616	0	31	2,696	159	برنامج التضامن للتمويل الأصغر	5
أبين (نجار، خنفر، أحور)، المكلا، الشحر، عدن	6	32	71	36	60	2,775	49,235	31.8	21	341	0	78	3,671	105	برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر	6
دار سعد، البريقة، الظاهي، خور مكير، كريتير - عدن، لحج، الضالع، المنصورة	7	35	64	57	105	4,204	54,155	77.9	20	701	7,703	67	10,444	44	مؤسسة عدن للتمويل الأصغر	7
أمانة العاصمة، المحويت	5	30	71	63	74	4,349	50,192	56.4	20	285	5,023	53	3,629	39	برنامج أزال للتمويل الأصغر	8
أمانة العاصمة، اب، تعز، ذمار، المكلا، الحديدة، عدن، حجة، عيس	15	71	177	123	185	11,126	129,684	95.7	9	2,285	127,940	38	34,098	9	بنك الأمل للتمويل الأصغر	9
تعز (الكمب، حوض الأشراف، الزاهد، صينيه، القاعدة)	5	21	41	68	90	2,578	65,829	10.8	0	93	0	79	1,546	0	شركة الأمل للتمويل الأصغر تقرير شهر أبريل 2015	10
مناطق مختلفة						21,391	109,187								مشاريع مدررة للدخل	11
	146	461	851			86,505	789,270		541	7,800	746,387		85,259	1,199	الإجمالي	

كما مول الصندوق وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر بمبلغ 1,255 مليون ريال لتنفيذ أنشطة مشاريعها المتعددة التي تستهدف قطاعات الزراعة والصحة، والثروة السمكية... الخ، وكذلك لدعم استمرارية أعمالها وتلبية احتياجاتها من أصول وتدريب وأعمال استشارية.

خلال عام 2017 بلغ إجمالي المنح المقدمة من الصندوق لشركائه 2,027 مليون ريال.

ونتيجة لاستمرار الوضع الاقتصادي المتردي وارتفاع تكاليف التمويل بالنسبة للبرامج والمؤسسات، قام الصندوق بمنح كل من المؤسسة الوطنية، وبرنامج الاتحاد في أبين، وبرنامج أزال، ومؤسسة نماء بمبلغ 838 مليون ريال كقروض بدون رسوم عليها، وذلك لتلبية استمرار طلب أصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر على الخدمات المالية، بالمقابل فإن تلك المؤسسات استمرت في الوفاء بالتزاماتها تجاه الصندوق الاجتماعي حيث استطاعت تسديد جميع الأقساط التي عليها.

الجدول (24): ملخص للمنع والقروض التي صرفت لشركاء الصندوق خلال 2017

م	شركاء الصندوق	طبيعة مشاريع المنح التي صرفت	المبالغ (مليون ريال)	
			إجمالي المنح	إجمالي تمويلات محافظ قروض برامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر
1	برنامج الضمان للتمويلات	إصدار ضمانات لتمويلات العملاء، نفقات تشغيلية، أعمال استشارية، أصول ومعدات، بدل سفر... الخ.	756	0
2	شبكة اليمن للتمويل الأصغر	نفقات تشغيلية وتدريب وأخرى لعام 2017، دعم تعويض العملاء المتضررين من الحرب	593	0
3	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	تغطية خسائر عام 2016 (المرحلة الثانية)، تأسيس إدارة المخاطر، دعم المتضررين المرحلة الأولى، دعم مشروع الحياة الكريمة، أعمال استشارية	275	288
4	برنامج أزال للتمويل الصغير والأصغر	دعم العملاء المتضررين من الحرب (المرحلة الأولى)، تأسيس إدارة المخاطر، دعم مشروع الحياة الكريمة، تغطية خسائر 2016 (المرحلة الثانية)	75	300
5	مؤسسة نماء للتمويل الصغير والأصغر	دعم العملاء المتضررين من الحرب المرحلة الأولى، تأسيس إدارة المخاطر، دعم مشروع الحياة الكريمة، تغطية خسائر 2016 (المرحلة الثانية)	101	200
6	برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر	منحة، دعم العملاء المتضررين من الحرب، تغطية خسائر 2016، تأسيس إدارة المخاطر	187	50
7	برنامج حضرموت للتمويل الأصغر	تأسيس إدارة المخاطر، دعم مشروع الحياة الكريمة، تغطية خسائر 2016 (المرحلة الثانية)	30	0
8	أعمال استشارية	المصادقات الميدانية للقروض، الطاقة البديلة، المساهمة في تطوير بيئة التمويل الأصغر في اليمن، تطوير موقع الوحدة... الخ.	10	0
الإجمالي			2,027	838
			2,865	

آلية تطوير إخراج بيانات أداة هيكلية «سيب»: قام القطاع بتطوير النظام المحاسبي الآلي من خلال ربط مخرجات النظام المحاسبي (التقارير والقوائم المالية) بأداة (هيكلية Seep) والتي تعتبر هي الأداة الرئيسية لتحليل الأداء والمؤشرات المالية لبرامج ومؤسسات وبنوك التمويل الأصغر.

المصادقات الميدانية لعملاء برامج ومؤسسات التمويل الأصغر: بهدف التحقق من وجود العملاء، وصحة وسلامة محافظ القروض القائمة لدى برامج ومؤسسات التمويل الأصغر، وكذا التحقق من صحة وسلامة وصول الخدمات المالية للفئة المستهدفة وفقاً لاتفاقيات التمويل المبرمة بين الصندوق الاجتماعي والجهات الوسيطة لتقديم تلك الخدمات، قام فريق القطاع بإجراء عدد من المصادقات الميدانية على عينة من عملاء المؤسسة الوطنية للتمويل

تطوير الأنظمة الآلية والبرمجية وتحديث قاعدة البيانات: وصل القطاع تقديم الاستشارات والدعم الفني والتطوير لكافة الأنظمة الآلية والبرمجية الثلاثة (معين، الموارد البشرية، المالي والمحاسبي)، كما تم تقديم الدعم الفني لبرنامج الاتحاد (أبين). واستمر الفريق أيضاً في تطوير وتحديث قاعدة البيانات لموقع الاستعلام الائتماني لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر. وجرى كذلك تقديم الدعم الفني لبرنامج ضمان التمويلات من حيث تطوير نظام إدارة الضمانات وتزويده بنظامي الحسابات والمهام المعمول بهما في الوحدة لتيسير أعمال البرنامج الذي سيقوم بتوفير الضمانات اللازمة للعملاء غير القادرين على توفيرها.

الأصغر ومؤسسة نماء للتمويل الأصغر في محافظة الحديدة، وعلى عينة كبيرة من عملاء مؤسسة عدن للتمويل الأصغر. وقد أسفرت نتائج تلك المصادقات عن كثير من الملاحظات والتوصيات البناءة في سبيل تعزيز دور صناعة التمويل الأصغر للحد من البطالة والتخفيف من الفقر. كما شارك القطاع في إعداد لائحة المراجعة الداخلية لبرنامج أزال للتمويل الصغير والأصغر الإسلامي.

كما تمت زيارة ميدانية لبرنامج حضرموت للتمويل الأصغر للاطلاع على الجوانب الإدارية والمالية فيه وإجراء مراجعة تحليلية لها، بالإضافة إلى إجراء المصادقات الميدانية لعينة كبيرة لعملاء فروع البرنامج المنتشرة في شملت الشحر والمكلا والغیظة، كما تم إجراء مصادقات ميدانية على عينات من المقترضين (رجالاً ونساءً) لفروع برنامج الاتحاد (أبين) في المكلا والشحر.

تأسيس إدارة المخاطر: نتيجة للظروف والأزمات الراهنة التي تمر بها البلاد وما تواجهه برامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر من مخاطر تشغيلية وتمويلية، قام القطاع بدعم تلك البرامج بتأسيس إدارة مستقلة تعني بإدارة المخاطر تم تمويلها بمنح تزيد على 10 ملايين ريال لبرنامج حضرموت، المؤسسة الوطنية، مؤسسة نماء، برنامج أزال، برنامج الاتحاد. تهدف المنح إلى مساعدتها في النفقات اللازمة لتأسيس إدارات المخاطر لتلك الجهات نظراً لأهميتها في تقييم مخاطرها التشغيلية والتمويلية وتساعدتها في تطوير استراتيجيات وخطط طوارئ لإدارة تلك الأزمات ومواجهتها بأقل الخسائر. إضافة إلى ذلك تم إقامة دورة تدريبية في مجال إدارة المخاطر شارك فيها 12 من مسؤولي إدارة المخاطر لبرنامج وبنوك التمويل الأصغر وموظفي وحدة المنشآت، وذلك للتعريف بأهمية إدارة المخاطر وأنواعها والتعرف على الأدوات المساعدة في عمليات التحليل لمحفظة القروض لشركاء الصندوق.

تطوير بيئة العمل للتمويل الصغير والأصغر: في إطار توجه الوحدة لرفع قدرات وأداء العمل في مجال صناعة التمويل الأصغر، تم إعادة تفعيل الدعم الفني المقدم من الشركة الاستشارية الألمانية (LFS) والممول من قبل الحكومة الألمانية عبر بنك التنمية الألماني (الشريك الأساسي في مشروع تطوير بيئة العمل للتمويل الصغير والأصغر في اليمن). وفي هذا الإطار تم إقامة ورشتي عمل في الأردن لفريق القطاع هدفنا إلى تطوير استراتيجية وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر للفترة 2018 - 2020 بحيث تتماشى مع توجه الوحدة والظروف التي تمر بها اليمن وكذلك الخروج بأداة تقييم محدثة لتقييم برامج ومؤسسات التمويل الصغير العاملة في اليمن مستقبلاً.

مشروع الطاقة البديلة: نتيجة ما تعانيه برامج ومؤسسات التمويل الأصغر منذ تصاعد الأزمة والحرب من توقف خدمة الطاقة الكهربائية اللازمة لتسيير أعمالها وكذلك ارتفاع تكلفة استخدام المولدات الكهربائية، فقد قرر الصندوق التدخل لمعالجة تلك الإشكالية بعمل مشروع تقدر موازنته بـ 500 ألف دولار. وقد تم التعاقد مع أحد الاستشاريين المتخصصين في مجال المنظومة الشمسية للقيام بزيارات ميدانية لتلك المؤسسات والبرامج لتحديد احتياجاتها من الأدوات والمعدات اللازمة لدعمها بمنظومة الطاقة الشمسية.

تعزيز دور الرقابة والإشراف والحوكمة: يسعى الصندوق إلى تعزيز دور الحوكمة والرقابة والإشراف الفعال لبرامج ومؤسسات التمويل الأصغر من خلال تفعيل مجالس الإدارة لتقوم بدورها الفعال بالإشراف والرقابة على أداء تلك المؤسسات ووجود عناصر قيادية لديها من الخبرة والمهارات لإدارة تلك البرامج. المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر تعتبر ثاني مؤسسة تمويل أصغر في اليمن أنشأها الصندوق عام 2003 وتسعى إلى التحول إلى بنك تمويل أصغر.

مشروع دعم العملاء المتضررين من الحرب: تستهدف المرحلتان الأولى والثانية من هذا المشروع تعويض أكثر من 4000 حالة من العملاء المتضررين من الحرب، والذي نفذه الصندوق بتمويل من البنك الدولي وإشراف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. وقد قام الصندوق بالتوقيع مع شبكة اليمن للتمويل الأصغر وعدد من برامج ومؤسسات التمويل الأصغر على عدة اتفاقيات لتعويض العملاء والمؤسسات وتغطية المصاريف التشغيلية وقد بلغ إجمالي قيمتها حوالي 475 مليون ريال، حيث أدت الحرب والأزمة الاقتصادية والاختلالات الأمنية إلى ارتفاع خسائر كبيرة لأصحاب المنشآت، وزيادة عدد ومبالغ التمويلات المتعثرة لدى برامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر. تقوم الشبكة بتنفيذ عمليات التعويض للعملاء والبرامج وفقاً للمعايير والآليات المحددة وقد لعب المشروع دوراً كبيراً مكن كثيراً العملاء الذين تم تعويضهم من استعادة أنشطتهم التي فقدوها خلال تلك الأزمة. تمثل الجهات المستفيدة من التعويض مؤسسة نماء، برنامج أزال، برنامج التضامن، مصرف الكرمي وبرنامج الاتحاد بأبين. وقد وصل عدد الذين تم تعويضهم بنهاية العام 200 عميل وعميلة.

دعم عملاء المؤسسة الوطنية وتقييم أثر مشروع الحياة الكريمة: وقع الصندوق مع وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر على اتفاقية بمبلغ 239 ألف دولار مقابل إجرائها دراسة ميدانية لتقييم أثر مشروع الحياة الكريمة الذي تدعمه المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر لعمالها العاملين بمجالات الزراعة والثروة الحيوانية والغذاء وتربية النحل والأنشطة المدرة للدخل وخاصة في المناطق الريفية، وذلك بغرض التحقق من تحقيق المشروع لأهدافه. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشروع كان له أثر كبير في مجال تربية المواشي وتربية النحل والصناعات الغذائية حيث ظهر تغير ملحوظ في زيادة إنتاجيتها. كما نفذت الوكالة 26 دروة تدريبية في محافظات (الحديدة، ذمار، إب) استهدفت 750 مستفيداً ومستفيدة من عملاء مشروع الحياة الكريمة الذين تم تمويلهم من المؤسسة الوطنية.

دعم المبادرات الجديدة

1. إنشاء برنامج ضمان التمويلات: بادر الصندوق بإنشاء برنامج ضمان التمويلات الذي يعتبر النواة الأولى في اليمن بهدف توفير الضمانات اللازمة لعملاء التمويل الأصغر. وقام الصندوق بتقديم الدعم اللازم للبرنامج وتمويله بمبلغ حوالي 2 مليون دولار لتمكينه من البدء بإصدار الضمانات اللازمة لتمويلات العملاء غير القادرين على توفيرها، كما موله الصندوق بمبلغ 36.7 مليون ريال لتوفير احتياجاته المتعلقة بالتجهيزات اللازمة لمقره الجديد وكذلك لتغطية نفقاته التشغيلية والأعمال الاستشارية. وضمن برنامج محو

جميع نفقات أنشطة خطتها لعام 2017، بما فيها نفقاتها التشغيلية. خلال عام 2017 نفذت الشبكة عدة أنشطة من أهمها:

ورشتا عمل حول دور التمويل الأصغر في امتصاص خريجي البرامج التدريبية وتأثير تغيرات صرف العملة على القطاع وذلك بالتعاون مع جامعة العلوم والتكنولوجيا. واستضافت الورشتان عدداً من العاملين في قطاعي التمويل الأصغر والمصرفي وأكاديميين. ورشة عمل حول التعافي المبكر وتقديم المساعدات الإنسانية أثناء الأزمات وذلك بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، وحضرها عدد من العاملين بالتمويل الصغير والأصغر في عدة محافظات، كما نفذت الشبكة عشرون دورة تدريبية، استهدفت ما يقارب 269 موظفاً من مستويات إدارية متنوعة ممن يعملون لدى برامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر. تضمنت الدورات مجالات التخطيط الاستراتيجي، طرق إعداد وكتابة التقارير الإدارية، تطوير المنتج، طرق كتابة مقترحات المشاريع للمنظمات الممولة، مبادئ التمويل الأصغر، المحاسبة لغير المحاسبين، المراجعة الداخلية المتقدمة، تدريب مديري تنفيذ مالي، دراسة الجدوى والسوق، التقييم المؤسسي وصناعة القرار، الموارد البشرية، إدارة المخاطر، التسويق. كما نظمت الشبكة اجتماعاً تحت عنوان «برنامج تبادل الخبرات»، حضره عدد من مدراء وموظفي البرامج والمؤسسات في قطاع التمويل الصغير والأصغر ناقش تجربة المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر وبرنامج أزال للتمويل الأصغر الإسلامي والعمليات والإجراءات الرقابية، وتطوير المنتجات المالية الجديدة، وذلك في مواجهة تحديات الأزمة الحالية في البلاد.

الأمية المهنية والقرائية، قام الصندوق بتوقيع اتفاقية مع برنامج ضمان التمويلات بإدارة مكون الإقراض في المشروع والذي يهدف إلى تمويل الشباب العاطلين عن العمل والنساء (2000 مستفيد ومستفيدة) الذين حصلوا على التدريب الكافي في مجال محو الأمية والمهارات الحياتية والمهنية وريادة الأعمال، وقام بتحويل 137 مستفيداً من مديرية المكلا ومحافظة الحديدة لمؤسسات وبرامج الإقراض، وقدم الضمانات اللازمة لهم.

2. فتح فروع جديدة للتمويل الريفية: من ضمن توجهات الصندوق باستهداف الأنشطة المدرة للدخل في المناطق الريفية التي تشتهر بالثروة الحيوانية والإنتاج الزراعي قام بدعم كل من مؤسسة نماء وبرنامج أزال للتمويل الأصغر بمنح بلغ إجماليها 77 مليون ريال بهدف تغطية النفقات التأسيسية والتشغيلية اللازمة لفتح فروع جديدة لها في كل من محافظات (الحديدة، عمران، ذمار)، ولمساعدتها بالبدء بعمليات الإقراض الريفي التي تستهدف أصحاب الأنشطة الزراعية والحيوانية وتربية وإنتاج العسل.

شبكة اليمن للتمويل الأصغر

تواصل الشبكة دورها الكبير في تنفيذ العديد من الأنشطة في مجال التدريب النوعي والعام التي تهدف إلى تطوير ورفع كفاءة العاملين في صناعة التمويل الصغير والأصغر في اليمن والترويج لها على المستوى الوطني وكذلك تسعى إلى رفع قدرات موظفيها وأعضاء مجلس إدارتها بهدف المساهمة في دعم صناعة التمويل الأصغر، كما تقوم بتنفيذ عمليات تعويض العملاء المتضررين من الحرب، وعلية قام الصندوق بدعمها بمنحة مالية بمبلغ 141.3 مليون ريال لتغطية

الإطار (12) باستمرار التمويل، استمر عمل فهمان رغم الحرب

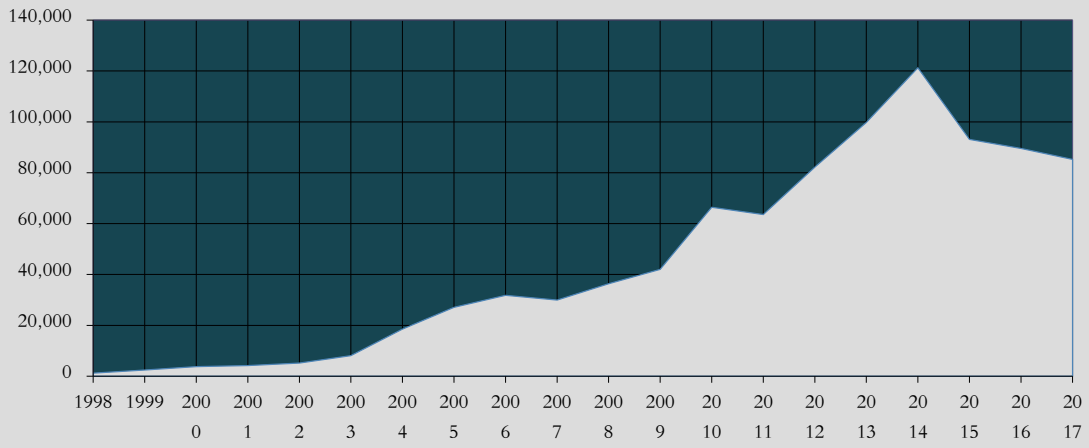
فهمان فضل القدسي، 38 عام، لديه 5 أطفال 3 بنات وولدين، افتتح محل كراج "بنشر" قبل 14 عاماً بمدينة الحديدة، توسع في مشروعه وأصبح يستأجر 3 دكاكين ويمتلك 3 سيارات، ابنه الأكبر مصاب بشحنات كهربائية في الدماغ وبسبب هذه الإصابة عانى فهمان كثيراً من التكاليف الباهظة للعلاج وإجراء العملية حيث أن عمله في "البشر" يمثل مصدر رزقه الوحيد كما أن ابنه كان يساعده في أعماله.

لم يكن لفهمان سوى أن يقوم بمحاولة إنعاش نشاطه بأخذ قرض لتحسين عملة بعد خسر 2 دكاكين و3 سيارات تدهورت معيشة أسرته وأصبح غير قادر على تحمل نفقات أسرته ومصاريف أطفاله وتكاليف علاج ابنه المريض، بالإضافة لإيجار المنزل والدكان وذلك نتيجة لتوسع الصراع والأزمة الاقتصادية التي تمر بها اليمن.

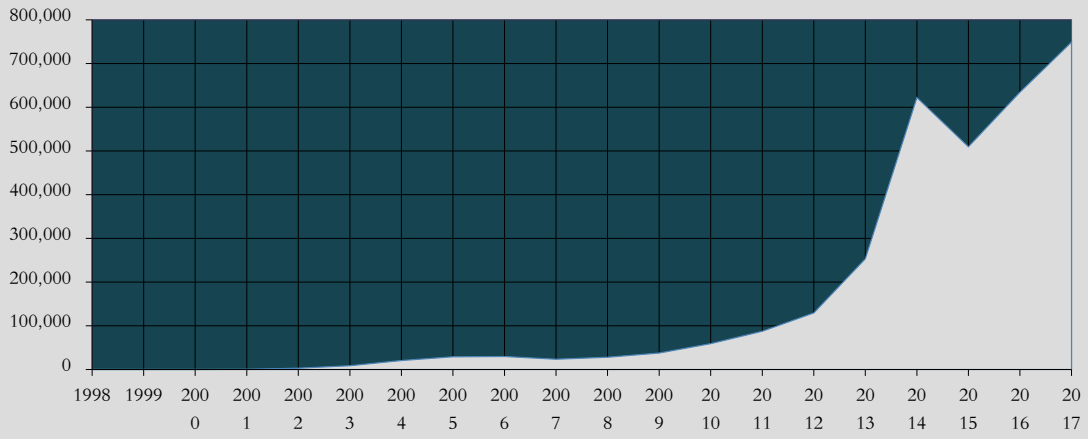
كان للمنحة التي حصل عليها فهمان بقيمة 425 ألف ريال الأثر الإيجابي في إنعاش نشاطه وشراء ما يخدم النشاط من جهاز وزن الإطارات وإدخال عداد كهرباء للمحل بالاشتراك في محطة تجارية. ونتيجة الدعم الذي حصل عليه أصبح ابنه أكثر استقراراً لقدرته على توفير العلاج وتحسنت الظروف المعيشية لأسرته.



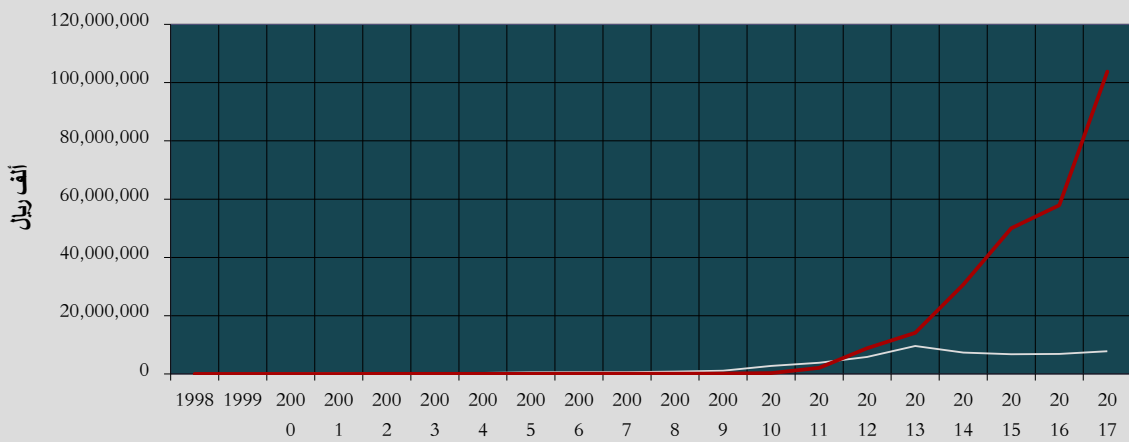
الشكل (1) المقترضون النشطون



الشكل (2) المذخرون النشطون



الشكل (3): محفظة القروض والإذارات القائمة





المراقبة والتقييم

للمستهدفين.

واستمر الصندوق في مراقبة تنفيذ المشروعات والتي بلغ العامل منها في الميدان في شهر ديسمبر 847 مشروعاً بتكلفة تقديرية تبلغ 212.7 مليون دولار. وقد تم تمويلها هذه المشاريع من قِبَل 13 ممولاً، يتصدرهم البنك الدولي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بنسبة تقارب 65%)، ووزارة التنمية الدولية البريطانية بنسبة (15%)، يليهما البنك الإسلامي للتنمية والحكومة الألمانية/ بنك التنمية الألماني (بنسبة 0.07% لكل منهما).

وتتوزع هذه المشاريع في 23 محافظة في البلاد.

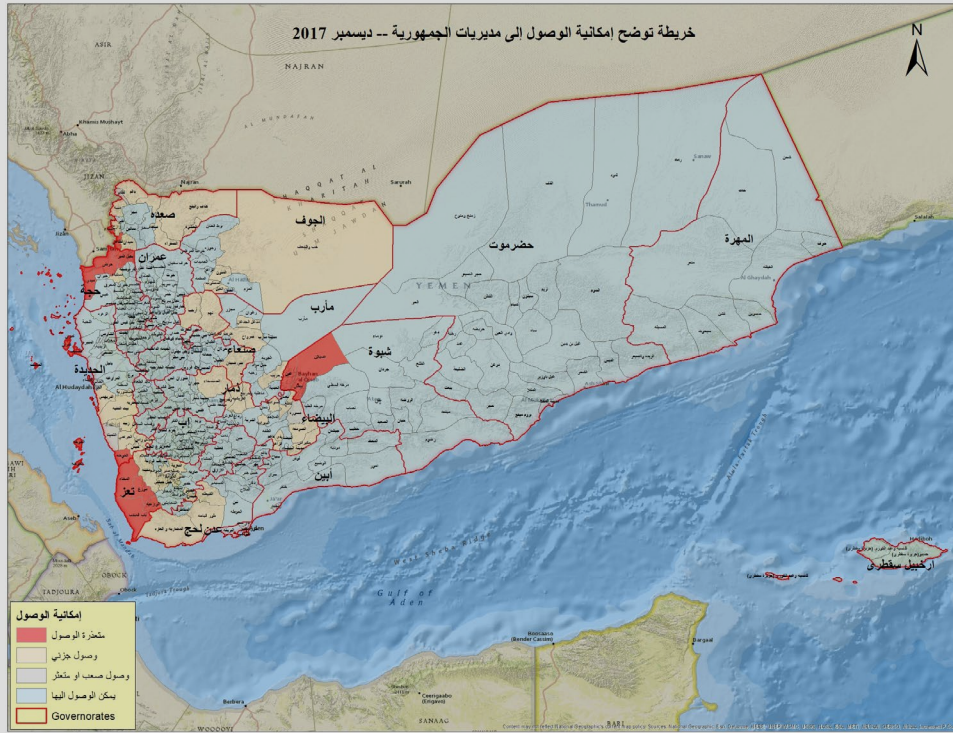
وتُظهر الخارطة التالية مناطق توزيع المشاريع تحت التنفيذ حتى شهر ديسمبر 2017.

تم خلال العام تم تنفيذ عدد من الدراسات التقييمية لأثر برنامج

المانحين. ويعتمد مجالاً المراقبة والتقييم على مصادرٍ مختلفةٍ للبيانات—بما في ذلك نظام إدارة المعلومات، والزيارات الميدانية، وسجلات المشاريع، والمسوحات الميدانية.

وبسبب انتشار الصراعات المسلحة في العديد من المدن والمناطق في اليمن منذ مارس 2015، فقد واجه الصندوقُ وضعاً جديداً سريع التغيرات. ولذا توجهت أنشطة المراقبة إلى رصد إمكانيات الوصول لتنفيذ المشاريع على مستوى المديرية، وأيضاً متابعة تنفيذ المشاريع وتحليل الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى توقفها.

وبالاستفادة من تطور وسائل الاتصال، زاد استخدام تقنيات الاتصال المختلفة في جمع البيانات والتواصل مع فروع الصندوق وشركائه وعرض البيانات بصورة تيسر للممولين متابعة أداء الصندوق. كما تم خلال العام أيضاً تنفيذ عدد من المسوحات الميدانية بهدف تقييم أثر تدخلات الصندوق واستمرار المشاريع في تقديم المنافع



200 مديريةية في جميع أنحاء الجمهورية، وسيقومون بالعمل في 25 مديريةية. وتقسّم عملية جمع البيانات إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: سيتم فيها جمع البيانات عن قرابة 600 شاب (كبيانات خط أساس).

المرحلة الثانية: يتم من خلالها جمع بيانات بقية العينة (584 شاباً) بعد شهرين من التدخل.

وقد تم استكمال جمع بيانات المرحلة الأولى في عام 2017، ويتوقع أن يتم استكمال التقييم واستخلاص النتائج في عام 2018.

تشغيل الشباب في برنامج التمكين للمجتمعات المحلية، ومسح الحالة التشغيلية للمشاريع في 4 محافظات، وكذا تنفيذ المسح التقييمي لبرنامج التدخلات التغذوية.

تقييم أثر برنامج النقد مقابل الخدمات الاجتماعية للشباب

والهدف من تقييم هذا التدخل هو قياس أثر تشغيل الشباب كعمال تنمية في برنامج التمكين من أجل التنمية المجتمعية، ومدى تعزز ثقتهم بمستقبل أفضل وتعزز الترابط الاجتماعي ونظرتهم للمستقبل.

وفي هذه الدراسة تمّ جمعُ البيانات عن عينة مكونة من 1,184 خريجاً من الشباب الذين عمرهم 35 سنة أو أقل من أكثر من

تقييم الحالة التشغيلية لمشاريع تم إنجازها خلال الفترة 2011-2017

يهدف مسح الحالة التشغيلية لمشاريع البنية التحتية التي أنجزها الصندوق خلال المرحلة الرابعة (2011-2017) إلى تقييم الخدمات والفوائد التي توفرها هذه المشاريع للمجتمعات المحلية، حيث يتم جمع عدة بيانات ومؤشرات لاستقصاء مدى فعالية تدخلات الصندوق.

وخلال الفترة الممتدة بين شهري مايو وأغسطس عام 2017، أكمل الصندوق المسح الذي كان قد بدأ في تنفيذه في فروع صنعاء والمكلا وذمار وإب وتعز وعدن في عام 2014، حيث تم تنفيذ مسح آخر لجمع بيانات 834 مشروعاً في بقية الفروع (حجة وعمران والحديدة) شمل 4 محافظات (الحديدة وريمة وعمران وحجة). وقد استخدم فريق المسح تطبيقاً خاصاً بالهواتف الذكية لجمع البيانات، ومن خلاله يتم جمع البيانات آلياً وإرسالها إلى السيرفر المعد مسبقاً لهذا الغرض، والذي من خلاله يتم مراقبة الاستثمارات المرسله يومياً... بعدها يتم استخراج البيانات من السيرفر، وقد عمل فريق المراقبة والتقييم على التحقق من اتساق البيانات وتغطيتها للمجالات ذات الصلة والمناطق المعنية، ومن ثم قام الفريق بتحليل المؤشرات وإعداد تقرير بنتائج المسح.

خلال الفترة 2014-2017 تم تقييم 1857 مشروعاً منجزاً تقع في مناطق ريفية في 21 محافظة، حيث تم إجراء مقابلات جماعية مركزة ومع أفراد وقادة مجتمع.

وبينت نتائج كلا المسحين أن استثمارات الصندوق الاجتماعي توفر فوائد كبيرة للمجتمعات المحلية. كما تبين أن المستفيدين ما زالوا يستخدمون ويستفيدون من غالبية مشاريع البنية التحتية، وأن هذه المشروعات مستمرة في تقديم خدماتها ومنافعها للناس.

فوفقاً لما أدلى به المبحوثون، فإن 96% من المشاريع التعليمية و91% الصحية ومشاريع المياه والطرق ما تزال تقدم خدماتها للمستفيدين.

كما ذكر المبحوثون أن 89% من مشاريع البنية التحتية لبرنامج النقد مقابل العمل تتم الاستفادة منها بصورة كاملة، و9% بشكل جزئي.

أما بالنسبة لبرنامج التمكين، فقد وُجد أن جميع المشاريع (25 مشروعاً) التي تمت زيارتها نفذت فيها مبادرات ذاتية، حيث بلغ متوسط عدد المبادرات الذاتية لكل مشروع 12 مبادرة في مجالات مختلفة منها 7 مبادرات تم دعمها من جهات تمويلية أخرى، كما أظهرت النتائج أن متوسط عدد الاجتماعات التي عُقدت من قبل مجالس تعاون القرى/العزل 10 اجتماعات خلال العام.

تقييم التدخلات التغذوية

يهدف برنامج التحويلات النقدية المشروطة إلى تقديم تحويلات نقدية للأمهات لحضور حلقات التوعية والامتنال لإحالة الأمهات

والأطفال المصابين بسوء التغذية إلى مراكز الرعاية الصحية للحصول على التغذية التكميلية وتلقي العلاج. واستهدف البرنامج في مرحلته الأولى حوالي 4,800 أسرة، والتي لديها أم حامل أو طفل دون سن الخامسة، وهي من تلك الأسر المستفيدة من صندوق الرعاية الاجتماعية وفي ثلاث مديريات في محافظة الحديدة: بيت الفقيه والمراوعة وزبيد.

ويهدف التقييم إلى معرفة أثر التحويلات النقدية وتقديمه للجهات المانحة، وبالتالي توسيع نطاق التدخل التغذوي ومبالغ التحويلات النقدية إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين، وخصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها اليمنيون وتزايد مخاطر المجاعة. كما يهدف التقييم إلى توفير المعلومات حول إمكانية تعديل التدخل وتحسينه بحيث يتم التوسع بناءً على تقييم مدروس، بما يساهم في زيادة فعالية وكفاءة التدخل.

وقد أُجريت الدراسة القاعدية (دراسة خط الأساس) في ديسمبر 2014-يناير 2015، واشتملت على عينة من الأسر التي ستستفيد من التدخل في المرحلة التجريبية وعينة أخرى من الأسر التي ستستفيد عند توسع البرنامج. وتم جمع مؤشرات من الأسر التي ستستفيد من التدخل وتلك التي تضمها قائمة الانتظار (مجموعة المقارنة). من هذه المؤشرات: الممارسات، والمواقف، والسلوكيات من حيث تغذية الطفل والرضاعة الطبيعية الحصرية، وإجراء قياسات الطول والوزن للأطفال، والتنوع الغذائي للأسرة.

وفي 2017، تم تنفيذ مسح التقييم في المديريات الثلاث المستهدفة بمحافظة الحديدة (زبيد، وبيت الفقيه، والمراوعة). وشمل المسح جمع بيانات عينة كان قد تم دراستها في مسح الأساس والمكونة من 1,951 أسرة معيشية (تم استيفاء 95% من عينة الأسر التي تم جمع البيانات عنها في المسح القاعدي) متواجدة في 129 قرية تقريباً. كما تم إجراء مسح مجتمعي قصير لمعرفة إمكانية الوصول إلى المرافق الصحية للعلاج من سوء التغذية. وسيتم تحليل البيانات وإعداد التقرير النهائي من قِبَل الجهة الاستشارية، والذي من المتوقع أن يصدر في عام 2018.

أنشطة التواصل

واصل الصندوق تتبّع تأثير تدخلاته من خلال استقراء انطباعات المجتمعات المحلية المستهدفة، ومعرفة مدى استفادتها من تدخلات الصندوق، وإعداد دراسة حالات لمشاريع عرضها على متخذي القرار والممولين، وذلك على الرغم من صعوبات التواصل والنزول الميداني بسبب الظروف الأمنية المتدهورة التي عانت منها البلاد منذ شهر مارس 2015.

كما تم أيضاً إنتاج مواد اتصالية تفاعلية والتواصل مع الجمهور من خلال شبكات الاتصال الاجتماعي.

وقام فريق الاتصال كذلك بزيارات إلى مواقع مشاريع متأثرة بالصراع لرصد آراء المستفيدين وسماع انطباعاتهم.



المصادر التمويلية

خلال عام 2017 تحسن الوضع التمويلي للصندوق بصورة مطردة، وخاصة مع توقيع اتفاقية المنحة الإضافية للمشروع الطارئ والمقدم من البنك الدولي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقد وصل عدد الاتفاقيات الموقعة إلى سبع، ووصلت قيمة هذه الاتفاقيات (مع التمويلات الإضافية لاتفاقيات قائمة) إلى ما يعادل 230.3 مليون دولار.

التمويلات الجديدة منذ منتصف 2015 وحتى 31 ديسمبر 2017

منذ منتصف 2015، وقَّع الصندوق الاجتماعي 18 اتفاقية تمويل بما يعادل 283 مليون دولار (بما فيها تمديد اتفاقية منحة الحكومة البريطانية والمنحة الأمريكية عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، أهمها تمويل البنك الدولي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ 200 مليون دولار، بالإضافة إلى اتفاقية منحة الاتحاد الأوربي (عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً) لمشروع الحماية الاجتماعية لتعزيز صمود المجتمعات بمبلغ 17 مليون دولار، بالإضافة إلى منحة البنك الدولي عبر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في اليمن بمبلغ 19.5 مليون دولار. كما وقعت الحكومة الألمانية 3 اتفاقيات مباشرة مع الصندوق الاجتماعي للمساهمة بمبلغ 15 مليون يورو في تمويل برنامج الأشغال كثيفة العمالة في الريف.

الجدول (25): التمويلات الجديدة وحالتها التنفيذية (منتصف عام 2015 - 31 ديسمبر 2017)

الممول	الاتفاقية	الحالة التنفيذية للاتفاقية	قيمة الاتفاقية (المعادلة) (للدولار)	المسحوب من الممول (المعادل) (للدولار)	إجمالي المتبقي من التمويلات النافذة (بالدولار)	عام التوقيع
الحكومة الألمانية	منحة برنامج الأشغال كثيفة العمالة	نافذ	5,400,000	1,231,380	4,168,620	2016
	منحة برنامج تعزيز تكيف وصمود المجتمعات عبر الأشغال كثيفة العمالة	نافذ	5,400,000	2,275,064	3,124,936	2016
	منحة برنامج تعزيز تكيف وصمود المجتمعات عبر الأشغال كثيفة العمالة 2	نافذ من 2019	5,400,000	0	5,400,000	2017
الحكومة البريطانية	التمويل الإضافي للمنحة المرحلة الرابعة	نافذ	10,920,000	10,920,000	0	2017
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	منحة مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمكين المرأة اقتصادياً	مغلق	800,000	800,384	0	2015
	منحة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع السلام ودعم الانتقال	مغلق	200,000	200,144	0	
	مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمكين الشباب اقتصادياً (2)	مغلق	107,000	107,028	0	
	منحة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع السلام ودعم الانتقال 2	مغلق	115,000	114,873	0	
	منحة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز تكيف وصمود المجتمعات الريفية في اليمن	نافذ	1,933,833	942,164	991,669	
	المنحة الأمريكية عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (تم التوقيع على تمويل إضافي بـ4 ملايين دولار)	نافذ	9,099,719	3,840,498	5,259,221	
	منحة البنك الدولي الطارئة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	نافذ	29,532,162	29,532,162	0	2016
الحكومة الهولندية	منحة البنك الدولي الإضافية الطارئة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2	نافذ	174,000,000	34,203,062	139,796,938	2017
	منحة الاتحاد الأوربي عبر الأمم المتحدة لمشروع الحماية الاجتماعية لتعزيز صمود المجتمعات في اليمن	نافذ	17,894,596	876,268	17,018,328	2017
	منحة المنحة الهولندية لمشروع المياه والصرف الصحي للمجتمعات المصابة بالكوليرا	نافذ	3,000,000	0	3,000,000	2017
	منحة البنك الدولي عبر الفاو لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في اليمن (الفاو)	نافذ	19,513,305	0	19,513,304	2017

2017	0	26,510	26,510	نافذ	منحة اليونسكو للخطة التحضيرية لحماية مدينة صنعاء القديمة - المرحلة 1	اليونسكو
2017	0	29,830	29,830	نافذ	تحسين الوضع البيئي لمدينة زبيد التاريخية	
2017	4,123	14,247	18,370	نافذ	منحة صندوق الأمير كلاوس لصالح دعم دار المخطوطات في زبيد (الحديدة)	صندوق الأمير كلاوس
		198,277,139	85,113,614	283,390,325	الإجمالي	

التمويلات المستمرة من مصادر المرحلة الرابعة والمؤقَّعة قبل 2015

خلال عام 2017 استمرت بعض مصادر التمويل، التي كانت قد بدأت في دعم الصندوق خلال المرحلة الرابعة، في توفير التمويل للصندوق، مثل الحكومات البريطانية والألمانية والهولندية... وذلك للمساهمة في استكمال تنفيذ وإنجاز خطة الصندوق للمرحلة الرابعة.

الجدول (26): التمويل النافذة من مصادر المرحلة الرابعة (2011 - 2015) وامتدادها (2016 - 2017)

عام التوقيع	المبالغ (بالدولار الأمريكي)			الإنفاقية	الممول	
	إجمالي المتبقي لدى الممول	المسحوب من الممول	قيمة الاتفاقية المعدلة			
	7,603,773	3,656,227	11,260,000	قرض ومنحة مشروع المعرفة القرآنية والمهنية لمكافحة الفقر	البنك الإسلامي للتنمية	
	9,974,861	15,025,139	25,000,000	قرض لتوظيف الشباب	البنك الإسلامي للتنمية	
	648,412	3,298,956	3,947,368	منحة دعم تعليم الفتاة ومحو الأمية	الحكومة الهولندية	
	182,000	3,458,000	3,640,000	المنحة 2 لمشاريع المياه والبيئة في تسع محافظات	الحكومة الهولندية	
	0	10,692,477	10,692,477	منحة بنك التنمية الألماني لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة	الحكومة الألمانية	
	870,977	14,023,700	14,894,677	منحة الحكومة الألمانية رقم 327 67 2012 لبرنامج المياه في أبين	الحكومة الألمانية	
	0	156,297,253	156,297,253	منحة المرحلة الرابعة (تم استلام كافة التعهدات في مايو 2017، ويجري الآن استكمال الأنشطة وإعداد تمويل إضافي)	الحكومة البريطانية	
		19,280.023	206,451,752	225,731,775	الإجمالي	

مشروع الاستجابة الطارئة

مشروع الاستجابة الطارئة (2016-2017) يموله البنك الدولي بمبلغ 200 مليون دولار عبر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، حيث وقَّع الصندوقُ اتفاقيتين لهذا المشروع: الأولى في أغسطس 2016 بـ30 مليون دولار، والثانية في مارس 2017 بـ170.4 مليون دولار.

ويعمل هذا المشروع على تنفيذ إجراءات تدخلية طارئة على نطاق صغير فيما يتعلق بصرف مبالغ محددة لتكون بمثابة استجابة سريعة لتتبع مساندة الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية المتضررة من الصراع في الحصول على الدخل (كأجور) لشراء الضروريات الأساسية. ويولي هذا المشروع اهتماماً خاصاً للشباب ويتيح لهم فرص تحقيق الدخل والمشاركة.

ويتم تنفيذ هذا المشروع من خلال مكونين اثنين كالتالي:

برنامج الأشغال كثيفة العمالة والخدمات المجتمعية: تقدر مساهمة المؤسسة الدولية للتنمية في هذا البرنامج بما يعادل 180 مليون دولار، وهو يشتمل على النقد مقابل العمل والخدمات المجتمعية (125 مليون دولار) وبرنامج التغذية (55 مليون دولار). ويستهدف هذا المكوّن الشباب والإناث والنازحين.

إعادة إنعاش المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وتوفير فرص عمل (20 مليون دولار): يركز هذا المكوّن على توفير فرص كسب العيش في قطاعي الزراعة والتمويل الصغير والأصغر.



الملحقات



الالتزامات والمنصرف والمنافع خلال عام 2017 وتراكماً، وخريطة بمواقع مشاريع الصندوق في الجمهورية

توزيع الالتزامات حسب البرنامج (مليون دولار)

البرنامج	عام 2017	(2017-2011)	تراكمي (1997-2017)
تنمية المجتمع والتنمية المحلية	20.5	661.5	1,703.0
الأشغال كثيفة العمالة	121.7	303.7	455.1
بناء القدرات	3.3	62.4	93.5
تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر	23.1	96.7	127.3
الإجمالي*	168.6	1,124.30	2,378.9**

ملحوظة: التكاليف تقديرية، حيث تعتمد على المشاريع الموافق عليها سنوياً، وكذا كلفة المصاريف الإدارية وأصول الصندوق. وقد تنخفض الالتزامات بنسبة 5-7% نظراً لإلغاء بعض المشاريع التي تمت الموافقة عليها من قبل.

* تشمل تقديراً لمساهمات المستفيدين

** يتلقى الصندوق تمويلات بعملة متعددة، لذا قد تكون هناك فروق في المبالغ أعلاه نظراً للتغير في أسعار الصرف.

توزيع المنصرف حسب البرنامج (مليون دولار)

البرنامج	عام 2017	(2017-2011)	تراكمي (1997-2017)
تنمية المجتمع والتنمية المحلية	22.1	568.4	1,328.50
الأشغال كثيفة العمالة	43.4	194.2	315.80
بناء القدرات*	10.7	94.8	119.90
تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر	14.2	71.7	81.40
الإجمالي	90.4	929.1	1,845.6

* تتضمن كلفة المصاريف الإدارية وأصول الصندوق والنفقات المشتركة للمشاريع والتي قد لا تظهر ضمن الالتزامات على المشاريع

** المنصرف لا يخص مشاريع العام فقط، وإنما يتضمن صرفاً من مشاريع كانت قد بدأت في أعوام سابقة

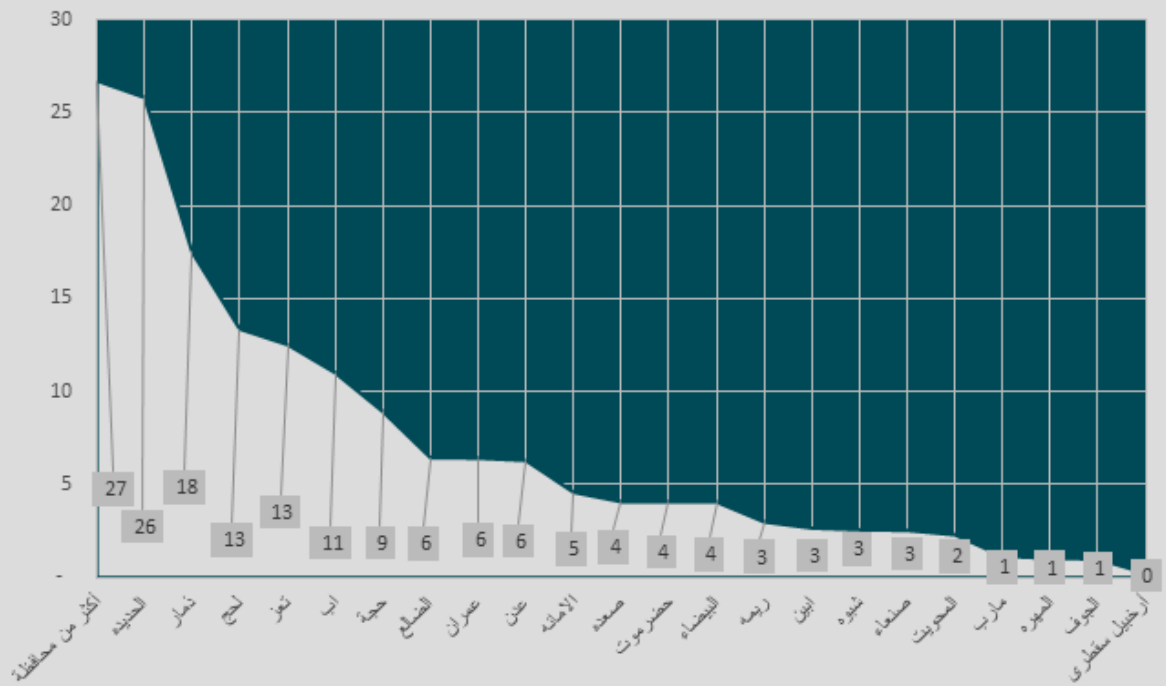
الشكل (أ): توزيع الالتزامات حسب القطاع (عام 2017)



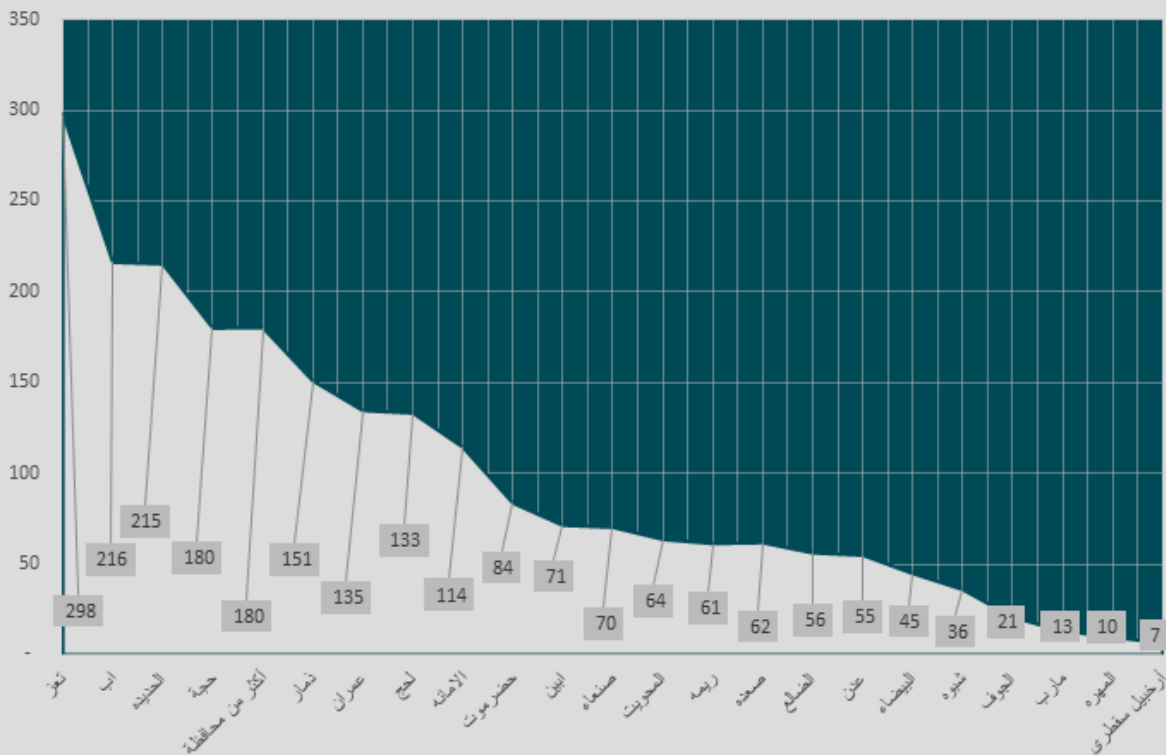
الشكل (ج): التوزيع التراكمي للالتزامات حسب القطاع (1997-2017)



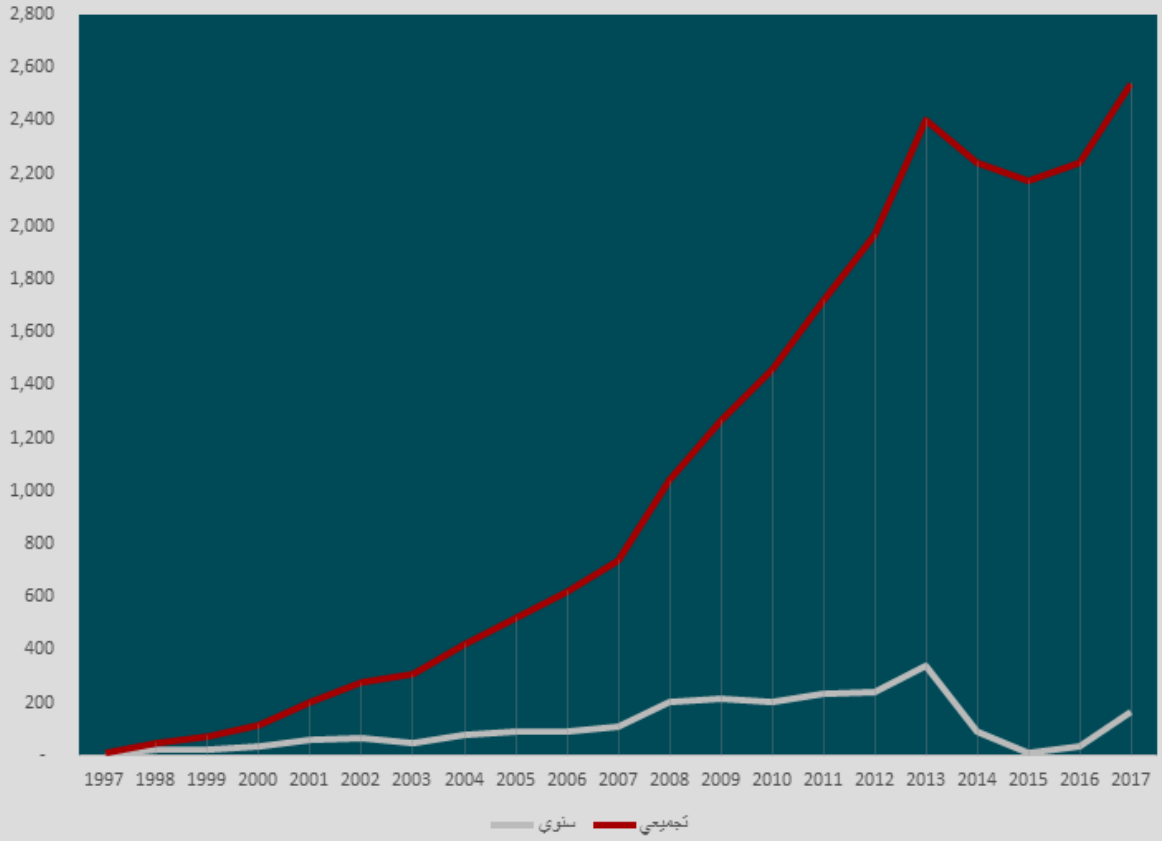
الشكل (د): توزيع الالتزامات حسب المحافظة (عام 2017) – مليون دولار



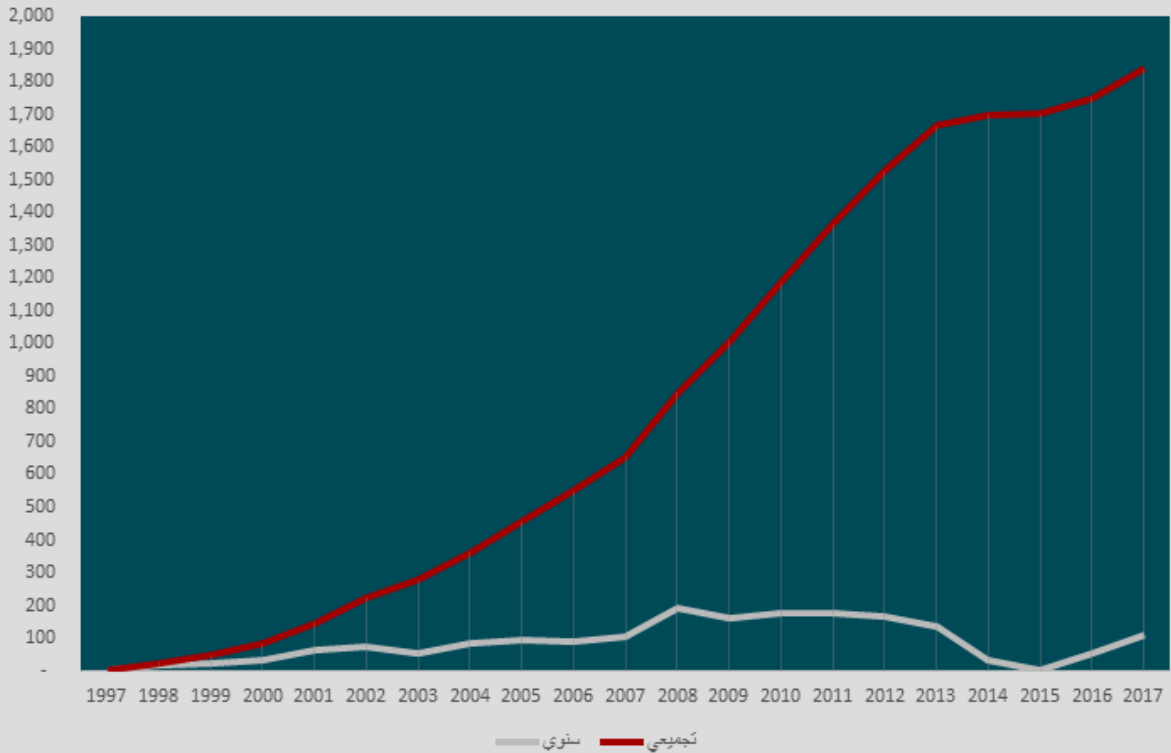
الشكل (و): التوزيع التراكمي للالتزامات حسب المحافظة (1997-2017) – مليون دولار



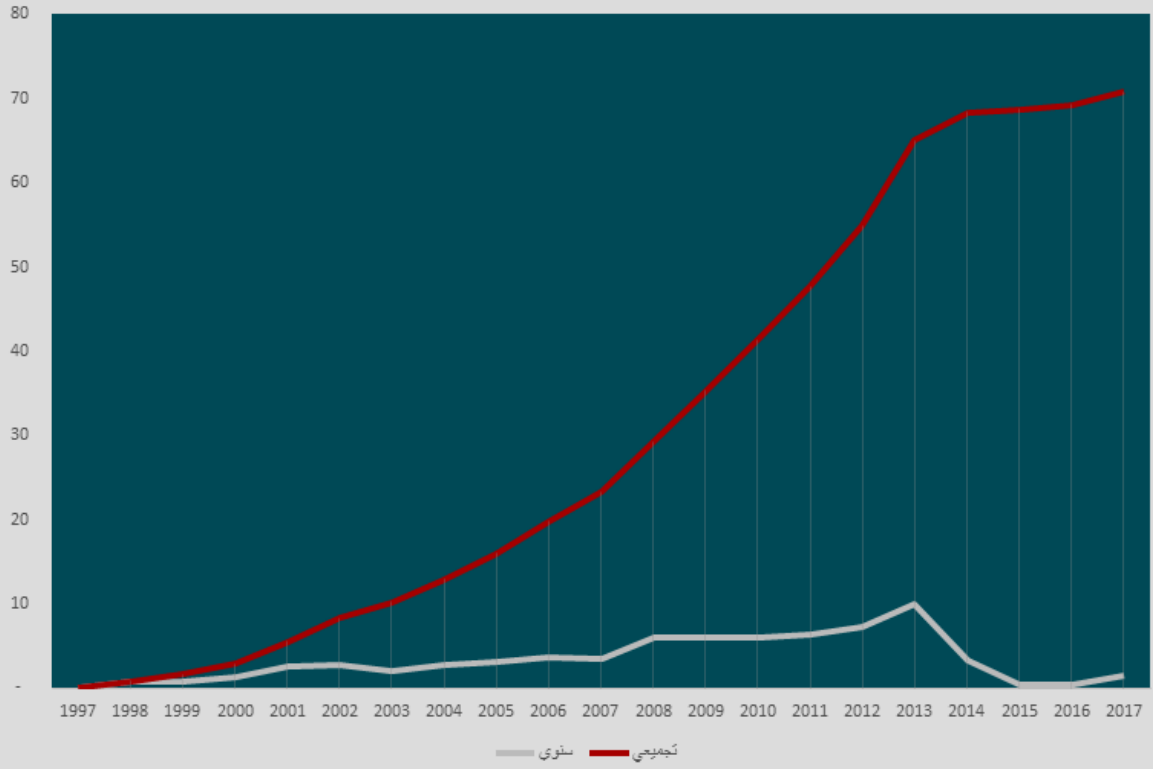
الشكل (ز): الالتزامات سنوية وتراكميا (1997-2017) – مليون دولار



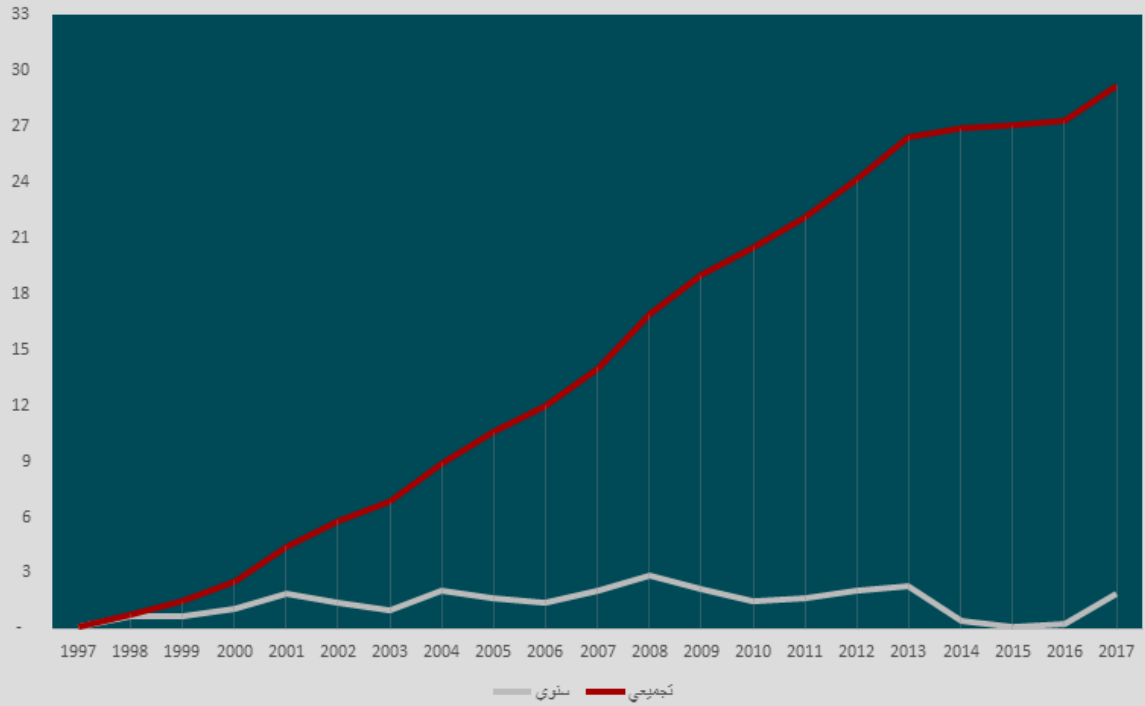
الشكل (ح): المنصرف سنويا وتراكميا (1997-2017) – مليون دولار



الشكل (ط): العمالة المؤقتة المتولدة عن مشاريع الصندوق سنويا وتراكميا (1997-2017) - مليون يوم عمل

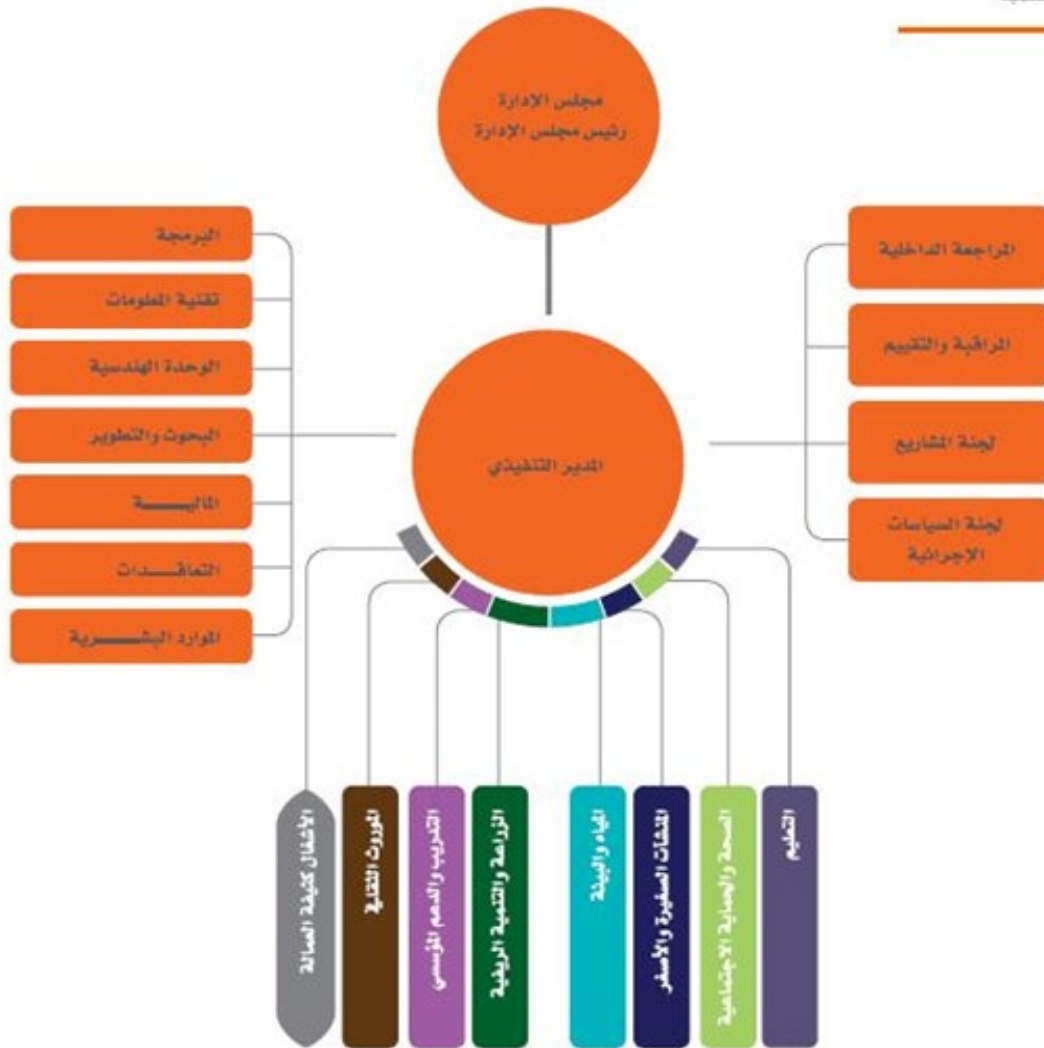


الشكل (ي): المستفيدون المباثرون من مشاريع الصندوق سنويا وتراكميا (1997-2017) - مليون شخص

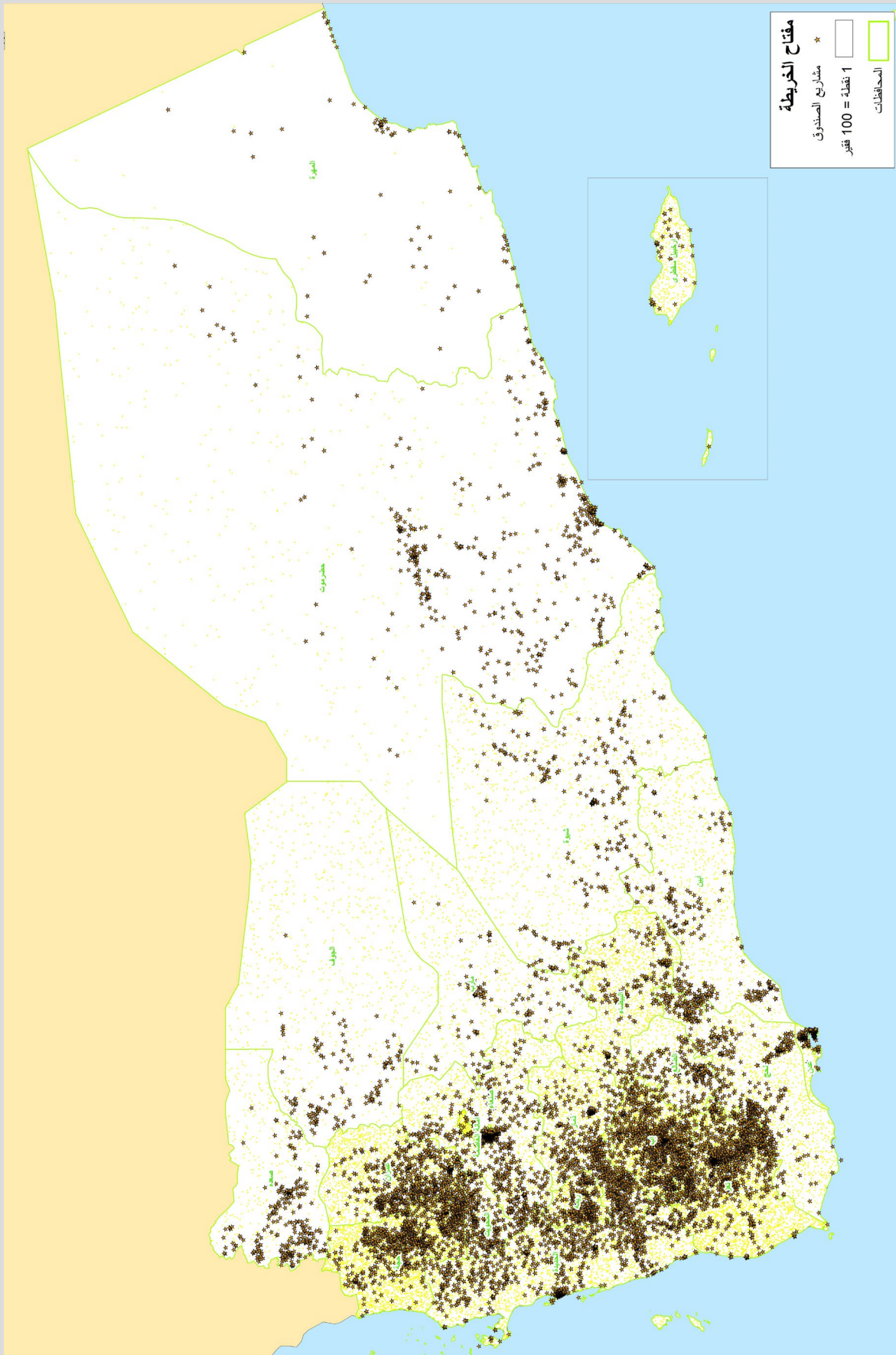


الهيكل التنظيمي للصندوق

لصندوق الإجتماعي
للتنمية



<p>فرع عمران</p> <p>عمران صعدة</p>	<p>فرع عدن</p> <p>عدن لحج أبين الضالع</p>	<p>فرع صنعاء</p> <p>أمانة العاصمة صنعاء مأرب الجوف المحويت</p>
<p>فرع المكلا</p> <p>حضر موت شبوة المهرة أرخبيل سقطرى</p>	<p>فرع ذمار</p> <p>ذمار البيضاء</p>	<p>فرع الحديدة</p> <p>الحديدة ريمة</p>
<p>فرع إب</p> <p>إب</p>	<p>فرع حجة</p> <p>حجة</p>	<p>فرع تعز</p> <p>تعز</p>



@SFDYemen



www.sfd-yemen.org

Faj Attan - Sana'a - Yemen

P.O.Box. 15485

Tel: +9671449669

Fax: +9671449670

www.sfd-yemen.org/ar

فج عطان - صنعاء - الجمهورية اليمنية

ص.ب. 15485

هاتف: +9671449669

فاكس: +9671449670